

۱۵۰۵۶

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب جامع الاخبار عربی

مصنف محمد بن محمد

مؤلف

خطی ۱ - تعلیق ۱۷ سطری بخط محمد بن صفر علی

چاپی

سال تحریر عدد اوراق ۱۰۷

جزء کتب اخبار شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۵۰۵۶ شماره قبض

واقف مرحوم شیخ محمد مهدی ایمن تاریخ وقف آبان ۱۳۶۴

طول ۲۲/۵ عرض ۱۴/۵ شماره صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين وتحيرت العقول في كنه معرفته وبقت الظنون في عجب صمديته الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم اية لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وابعث انبيائه وجعلهم سفراء بينهم وبينه يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه محمد النبي النجوم الظاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطاء مأمونين عليهم عن السهو والقرار وليا من بذلك من يفزع اليهم من التعيش في الدين ويحيل لهم فيما سئلتهم من العلم اما بعد فاني مذ كنت ابن عشرين حتى زرو سني الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل ابوابا وفصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقولة عن الرواة الاخيار مجوجبة بالقران متايدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة با الارشاد كاشفة للقلوب زائدة للكروب وانا مجتهد للاستجماع ذلك تايق الى ترتيبه ولكن يقطعني عن ذلك القواطع ويشغلني الشواغل

ولضعف

وضعف بنيتي مع علمي بان همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا
عن الترقي الى اعلاها فلهذا لو ارغب فيه احيانا اعرض عنه ازمانا حتى
مضت على تردد عزمي ايام وقرنت بها اعوام ثم اهتز خاطري وبدا شكر
قريحتي على ان للذاكر منازل رفيعة وفي تذكير منافع كثيرة لقوله عز من
قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال عز شانه وان
ليس للانسان الا ما سعى وقال النبي ص المرشد مثيبه والمجزي بالخير
ما عمل به غيره او ذكرانه حسنه بل بحسن طويته واخلاص دواعيه فلما
تيقنت حقيقته واردت ان اسعى عليه سعيا جميلا واسلك فيه و
ان كان قليلا لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وترك
عناياتهم في طلب الاديان واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك
فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب والطف تهذيب وجمعت فيه
ما فيه منفعة للخواطر منجيات من المهالك هداية الى هدي الشارع
اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز بكل طاقتي وتوخيت تمييز فنه
حاذرا الزجل المعز والاختصار وتجنبت التطنيب والاكثار وابتدات
اولا بذكر معرفة الله والتوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة
وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وسنقف على ذلك
ان شاء الله تعالى وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم شرعت الى الله سبحانه

وتعالى خالصاً لرضاه وجعلني ممن تيقنه ويختاه انه خير مأمول واكرم
مسؤول وهو حسبي ونعم الوكيل الباب الاول وفيه ثلاث فصول الفصل
الاول في معرفة الله تعالى وفي التوحيد الفصل الثاني في العدل
الفصل الثالث وفيه عشرة وعشر فصلا الفصل الاول في فضايل
النبي الفصل الثاني في بعض فضايل امير المؤمنين الفصل الثالث
في فضايل الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين الفصل
الرابع في فضايل شيعة امير المؤمنين عليه السلام لمراحلة الذين الفصل
الخامس في فضايل اصلاب النبي ع‍م وعلي وازواجهما عليهما السلام الفصل
السادس في اكرام اولاد النبي ع‍م الفصل السابع في ثواب زيارة النبي ع‍م
الفصل الثامن في ثواب زيارة امير المؤمنين ع‍م الفصل التاسع
في زيارة الحسن بن علي ع‍م الفصل العاشر في ثواب زيارة امير المؤمنين ع‍م
ائمة البقيع علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ع‍م الفصل
الثاني عشر في ثواب زيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع‍م
الفصل الرابع عشر في ثواب زيارة الامام ابي جعفر محمد بن علي التقي
وابي محمد حسن العسكري عليهما السلام الباب الثالث وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في معرفة الايمان الفصل الثاني في معرفة الاسلام
الفصل الثالث في معرفة المؤمن وعلاماته الفصل الرابع في حق
المؤمن على المؤمن الفصل الخامس في حال المؤمن الفصل السابع

في الحب في الله والبغض في الله الباب الرابع وفيه ستة فصول الفصل الاول في ذكر الوضوء وحقيقته الفصل الثاني في ذكر سبب وجوب وجوب الصلوة الخمس في تلك المواقيت الخمس الفصل الثالث في ثواب اداء الصلوة الخمس الفصل السادس في عقوبة تارك الصلوة الفصل السابع في فضيلة صلوة الليل الفصل الثامن في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة ترك الجماعة الفصل التاسع فيما يستحب قوله عند دخول المسجد وعند الخروج عنه وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد وفي ثواب الاسراج فيه بالليل الباب الخامس وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في فضيلة التهليل والتسبيح و التحميد والتكبير الفصل الثاني في فضيلة الاستغفار الفصل الثالث في فضل الصلوة على النبي عم الباب السادس وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضل اداء الزكوة وغيره الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان وغيره الفصل الثالث في فضل الجهاد الفصل الرابع في ذكر فائدة بعض ما فرض الله تعالى من الايمان والصلوة والزكوة وغيره الباب السابع وفيه سبعة فصول الفصل الاول في فضيلة العدل الفصل الثاني في عون المؤمن الفصل الثالث في السرور على المؤمن الفصل الرابع في ايذاء المؤمن الفصل الخامس

في الظلم الفصل السادس في الرشوة الفصل السابع في ثواب رد المظلمة
الى صاحبها الباب الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في فضل
التزويج الفصل الثاني فيما يستحب عند دخول العروس في البيت
وفي بيان اوقات الحشمة والمكروهة للجماع الفصل الثالث في ثواب
خدمة العيال الفصل الرابع فيما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد
الفصل الخامس في الثواب من جهة الولد الفصل السادس
في عقوبة من يرضي بان تتزين زوجته وتخرج من داره الفصل
السابع في عقوبة قذف النساء الفصل الثامن في عقوبة النظر
الى من ليس بمحرم الباب التاسع وفيه ثمانية فصول الفصل
الاول في فضيلة الزهد للدنيا والرغبة في الاخرة الفصل الثاني
في الحث على الخوف من الله تعالى والرجاء به الفصل الثالث في
فضيلة الاخلاص في العمل الفصل الرابع في ايثار طاعة الله على طاعة
النفس الفصل الخامس في التوكل الفصل السادس في البلاء
الفصل السابع في فضيلة الفقر الفصل الثامن في فضيلة الشكر
الباب العاشر وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في فضل الدعاء
وادعية معدودة الفصل الثاني في اوقات الدعاء الفصل الثالث
في ذكر تاخير اجابة الدعاء الباب الحادي عشر وفيه خمسة فصول

الفصل

الفصل الاول في صفة الفقراء الفصل الثاني في حصال يوجب
الفقر الفصل الثالث في فضيلة السخاء والايثار الفصل الرابع
فيما يستحق السائل بسؤاله الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل
الباب الثاني عشر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في قتل المؤمن
الفصل الثاني في الربا الفصل الثالث في الزنا الفصل الرابع
في اللواط الفصل الخامس في الغيبة الفصل السادس في البهتان
الفصل السابع في الكذب الفصل الثامن في الخمر الفصل التاسع
في الشطرنج الفصل العاشر في الغناء وفي استماعها وفي الطنبور الباب
الثالث عشر وفيه سبعة فصول الفصل الاول في عيادة المريض
وغسل الميت الفصل الثاني في ثواب المؤمن سبعة ... في
كل نوع من الاسبوع الفصل الثالث في تشييع الجنازة والصلوة
على الميت الفصل الرابع في عقوبة الوصي لعدم وفائه بسبب
وصية الميت الفصل الخامس في ثواب حفر القبر وفي سؤال
القبر وصفة الموت الفصل السادس في حال الميت عند خروج
الروح عنه وحال الروح في حال النوم واليقظة وفي حاله بعد مفارقته
عن الابدان ونكتة في الرؤيا الفصل السابع في صفة الجنة ونعيمها
الباب الرابع عشر وفيه اخبار متفرقة يشتمل على اربع وثلثين

فصلا الفصل الاول في مدح التوبة وحقيقتها الفصل الثاني
في فضل السلام الفصل الثالث في فضل يوم الجمعة الفصل الرابع
في تفسير قوله صلى الله عليه وآله المعصومين لا تعادوا الايام فتعاديكم
الفصل الخامس في حال الرجل اذا دخل في الصباح وما لا يلزم بذلك
الفصل السادس في فضيلة الشيب والهرم الفصل السابع في مدح
كف اللسان عما لا يعني الفصل الثامن في مذمة السب على الحي
او على الميت الفصل التاسع فيما ورد في الترغيب على التقسيم الفصل
العاشر في كظم الغيظ الفصل الحادي عشر في موجب المؤمن بسبب
تزايد عمره وفي فضيلته بسبب بلوغه الى اربعين سنة ثم الى خمسين
ثم الى ستين ثم الى سبعين الفصل الثاني عشر فيما يستحب من
تعلم الاطفال وفي يوم يستحب فيه التعليم الفصل السادس عشر
في ذكر رتبة العلماء ورتبة الكلام ورتبة العلماء ورتبة الحب
ورتبة الايمان وغير ذلك الفصل الرابع عشر في ذكر ما يوجب
المنزلة والرفعة وما يوجب الكراهة وما يوجب الغنى وغير ذلك
الفصل الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا
الفصل السادس عشر فيما خلف القاف الفصل السابع عشر
في ذكر زمان فوت النبي عم امته عن ذلك الزمان الفصل الثامن
عشر

 الباب الاول فيه ثلثة فصول الفصل الاول في
معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف

الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون وقال في هذه السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال
في سورة ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات و
الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار وقال في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقال
ايضا في سورة الاعراف اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقال
ايضا اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وقال في سورة ق اولم ينظروا في ملكوت

الى

الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج و
الارض مددناها والقينا فيها رواسي من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب وقال ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا
فيها جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد وقال في سورة الذاريات وفي الارض ايات
للموقنين وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
وقال في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا وقال في سورة
الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر وقال في
سورة الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر قال رسول الله ص اعرفكم
بنفسه اعرفكم بربه وسئل امير المؤمنين ع عن اثبات الصانع
البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير واثار القدم تدل على

المصير فيكل علوي معبده اللطائف ثم فكر في سفلي بهذه الكائنات فكيف
لا يدل الا على اللطيف الخبير وقال ع بصنع الله يستدل عليه وبالعقول
يعتقد معرفته وبالفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات
سئل جعفر بن محمد الصادق ع ما الدليل على الصانع العالم قال رأيت
حصنا مغلقا املس لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مائعة وباطنه
من ذهب مائع انفلق منها طاوس وغراب ونسر وعصفور فعلمت
ان للخلق صانعا عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني الحسن ابنه
عن الحسين بن علي ع قال سأل يهودي امير المؤمنين ع قال اخبرني
عما لا يعلمه الله وعما ليس عند الله وعما ليس لله فقال امير المؤمنين ع
اما لا يعلمه الله فان الله لا يعلم ان له ولدا واما ما ليس عند الله فليس
عند الله ظلم العباد واما ما ليس لله فليس لله شريك وقال اليهودي
وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا
ولي الله وقال ع جاء رجل الى رسول الله ص قال ما رأس العلم قال
معرفة الله حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبه وتعرفه الها
واحدا خالقا قادرا اولا آخرا ظاهرا باطنا لا كفو له ولا مثل له
فذلك معرفة الله حق معرفته قال النبي ص افضلكم ايمانا افضلكم
معرفة وسئل عن امير المؤمنين ع بم عرفت بم عرفته وقال كما امر بها

لا يشبه

لا يشبه بصورة ولا يحس بالحواس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل
شيء ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه وامام كل
شيء ولا يقال شيء خلفه وخلف كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في
الاشياء لا كشيء في شيء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره

في التوحيد قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفي سورة ابراهيم الم تر كيف
ضرب الله مثلا الى قوله لعلهم يتذكرون عن علي بن موسى
الرضا ع باسناده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص
التوحيد نصف الدين وقال جاء رجل يهودي الى علي بن ابي طالب
قال له كيف كان ربنا فقال انما يقال كيف لشيء لم يكن فكان
هو كائن بلا كينونة كائن بلا كيف يكون كان بلا كيف يكون
كان لم يزل بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله فلا غاية
ولا منتهى غاية في غاية اليه غاية قد انقطع الغاية عنده فهو غاية
كل غاية وسئل جعفر بن محمد ع بن علي بن الحسين ع عن قوله
الرحمن على العرش استوى قال استوى علمه بكل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد فقال قال علي ع
تأويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال

ولا حد ولا حدود ولا موضع ولا زمان ولا اين ولا كيف ولا هنا ولا
ملا ولا خلا ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة ولا ظلماني ولا
نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو عنه موضع ولا يسعه موضع ولا
على لون ولا على [illegible] قلب ولا على شم رائحة منفي عنه هذه الاشياء
علي بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن
وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب ثم تلا
هذه الاية انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك
هم الكاذبون وقال دخل الامام [illegible] الحسين ع في مسجد المدينة
فرأى قوما يتكلمون فقال لهم فيما انتم قالوا في التوحيد قال اعرضوا علي مقالتكم
قال بعض القوم ان الله [illegible] خلق السموات والارض وهو في كل
مكان فقال لهم الامام [illegible] الحسين ع نزلوا نورا لا ظلامة فيه و
حيوة لا موت فيه وصمدا لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شي
وهو السميع البصير كان نعته يشبه نعوته وذلك وسئل امير المؤمنين ع
ما الدليل على اثبات الصانع قال ثلثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان
ونقض الهمة قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى وعدني في اهل بيتي
خاصة من اقر منهم بالتوحيد فله الجنة باجزاء من انعم الله عليه با
التوحيد الى الجنة وكان جعفر بن محمد ع من زعم ان الله تعالى في شي

او من

او من شيء او على شيء فقد اشرك لانه لو كان على شيء لكان محمولا
ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا

في العدل قال الله تعالى في سورة يونس ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وقال في سورة ال عمران
وما الله يريد ظلما للعباد وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده
الكفر وقال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر وقال في سورة النحل ان الله يامركم بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي روى
عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس في القدرة
ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر الناس على المعاصي فهذا قد
ظلم الله ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان
الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون
ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
فهو مسلم بالغ روى عباد بن صهيب ان ابا حنيفة سأل موسى بن
جعفر بن محمد الصادق ع والكاظم وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي
يا فتى فقال يا نعمان لا تخلو من احدى ثلاثة اما ان تكون من الله
او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها براء

وان بقيت منها صحيفا فهما شريكان احدهما القوي من الآخر وليس
للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية و
يفرده في العقوبة فما بقي الا ان يكون من العباد فقام ابا حنيفة وقبل
بين عينيه وقال ابن رسول الله ص [illegible]
[illegible] في فضايل النبي ص قال الله تعالى في سورة
ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام وقال ايضا في هذه
السورة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال في سورة الانعام
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ وقال في
سورة الاعراف قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و
كلماته وقال في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

ورسوله

[illegible] عنكم وانتم [illegible]
بانه الامام [illegible] فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون
وقال في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وقال في سورة والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى حدثنا محمد [illegible] قال حدثني محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن هلال بن [illegible] عن [illegible] قال سمعت
ابا عبد الله [illegible] الى النبي [illegible]
[illegible] فضله
[illegible] التورية [illegible] العصا
وفلق البحر [illegible] الغمام [illegible] نفسه
[illegible] انه قال اللهم
اني اسألك [illegible] الا ما [illegible]
[illegible] محمد وال
محمد [illegible] ابراهيم [illegible]
في النار قال اللهم اني اسألك بحق محمد وال محمد [illegible]
فجعلها الله بردا وسلاما وان موسى [illegible] في نفسه

حنيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فقال الله عز وجل لا تخف انك انت الاعلى يا يهودا لو ان موسى لو ادركني ولم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي

ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى لنصرته وقدمه وصلى خلفه

قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره حدثنا الحسين ابن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى عن محمد بن خالد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل طلحة عن كثير بن عمرو عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات والارضين وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا وقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا ومجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا ووحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا

ولا

ولا تقديسا ولا تهليلا ولا تمجيدا ولا توحيدا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا
فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا
واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله سبحانه
اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا واجبنا فغفر لنا
ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله حدثنا محمد بن ابراهيم
الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا
ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد
عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص ان الله تبارك
وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور
واحد

باب في فضايل امير المؤمنين علي بن ابي طالب

قال الله تعالى في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
حدثنا الحاكم الرئيس الامام المجد الحكام ابو المنصور علي بن
عبد الله الزيادي ادام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من
شهر الله الاعظم شهر رمضان سنة ثمان وخمس مائة قال حدثني
الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء اورده الفقيه

ببغداد في دار الفرزدق سنة اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني ابي
احمد قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني
سعيد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن ابيه
عن زرارة بن اعين الشيباني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم
قال لما خرج رسول الله الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر اخر
وقد شيعه من مكة اثنى عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف رجل من
المدينة جاء جبرئيل في الطريق قال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام
وقرء هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال
له رسول الله يا جبرئيل ان الناس حديث عهد بالاسلام فاخشى
ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل من مكانه ونزل عليه في اليوم
الثاني وكان رسول الله صلعم نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله هذه المقالة قال للناس
انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي وامر
ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا عم وقام
قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم قال في اخر كلامه يا
ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال
قم

ثم أخذ بيده فرفعها حتى رؤي بياض إبطيهما ثم قال ألا من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثم نزل المنبر وبادر أصحابه إلى أمير المؤمنين ع يهنؤونه
بالولاية وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له بخ بخ أصبحت مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل بهذه الآية اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا سأل الصادق ع
عن قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفونه يوم الغدير
وينكرونه يوم السقيفة ثم استأذن حسان بن ثابت أن يقول من الشعر
في ذلك اليوم فأذن له النبي فأنشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم وأسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا
هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا ومالك منا في الولاية
عاصيا فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماما وهاديا
ذاك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا فقال له رسول
الله لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان
بعد ثلثة أيام مجلس النبي ص يخطب أتاه رجل من بني مخزوم يسمى
عمرو بن عتبة وفي خبر آخر حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد أسألك
عن ثلاث مسائل فقال سل عما بدا لك فقال أخبرني عن شهادة أن لا إله

الا انه امنك امر من ربك قال النبي ص الوحي الى الله والسفير جبرئيل
والموذن انا ما اذنت الا من امر ربي فقال فاخبرني من الصلوة والزكوة
والحج والجهاد امنك ام ربك قال النبي ص مثل ذلك فاخبرني من هذا
الرجل يعني علي بن ابي طالب بقولك فيه من كنت مولاه فعلي هذا مولاه
امنك ام ربك قال النبي ص الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والموذن
انا وما اذنت الا من امر ربي فوقع الخزري داء الى السماء وقال اللهم
ان كان محمدا صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر اخر فقال
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
وولى مغضبا فوالله ما سار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت
وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل
وهو يقول اقرء يا محمد ص سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج ان تل عمر والمحترق عمر فقال النبي ص
ارايتم قالوا نعم قال سمعتم قال نعم قال ص طوبى لمن والاه والويل
لمن عاداه كاني الى علي ص وشيعته الى يوم القيمة يرجون على نوق عسيى
بيض رياض الجنة شباب جعد وهم متوجون مكحلون لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون فقد ايدوا برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين ولهم فيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وتقول لهم الملائكة سلام
عليكم

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روي عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه
عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء
الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله ع روي عن الصادق ع عن
ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل
جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول بشر
اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وروي باسناد
صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص
يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا
بها فضلا قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله علي مني كهارون من
موسى علي مني وانا منه وقوله علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وقوله حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ولي علي
ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله حرب علي حرب الله وحزب
اعدائه حزب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق مع علي لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض وقوله علي قسيم الجنة والنار وقوله من فارق
عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وهو لم

سفيقه علي هم الغائرون ... اليمه حدثنا احمد بن الصائغ قال حدثنا
يحيى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن
سليمان ابي الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي
عمرو الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله يا حذيفة
ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك
به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد بالله
والانكار له انكار بالله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله
ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين والعروة الوثقى
التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومبغض
قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني
ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني
حدثنا احمد بن الحسين القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى
الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمر قال حدثنا الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي ص
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال
قال

قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب ع حصني فمن دخل حصني
امن من النار حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
جده احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم
عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة العلم وانت بابها
ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني و
يبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك
من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام
امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك
مثلك ومثل الائمة ع من ولدك من بعدي مثل سفينة نوح من ركب
فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم
طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول الله ص حق علي على المسلمين كحق
الوالد على ولده وقال رسول الله ص من احب عليا وتولاه اكرمه الله
واواه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه وقال ص من احب
عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه قدم يوم الفصل وقال من احب
عليا كان رشيدا مهديا ومن ابغضه لم يسئل عن الخير لقيا

وقال ص يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين وقال من فضل هذا عليا ستمه بعد وفاتي
فانه غال مجد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي قال النبي ص قال المبارزة
علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق ضربة علي افضل من عبادة
امتي الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله تعالى قال حدثنا
عمرو بن عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابائه الطاهرين قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى
جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر
فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو
اتى في القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن
ابي طالب لم تزل الملائكة يستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن
استمع فضيلة غفر الله الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابه
في فضائله غفر الله الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص
النظر الى علي بن ابي طالب عبادة لا يقبل ايمان عبد الا بولايته
والبرائة من اعدائه

الفصل في فضائل الائمة الاثنى عشر

صلوات الله عليهم اجمعين قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وكذلك

جعلناكم

جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيداً روى محمد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن أبي حمزة عن أبيه عن يحيى بن
أبي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال
قال رسول الله الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم
هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي المقر بهم
مؤمن والمنكر لهم كافر وقال رسول الله ص مثل أهل بيتي كمثل النجوم
أتى أهل السماء ما يوعدون وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل
الأرض ما يوعدون وقال رسول الله ص من بعدي اثنا عشر أولهم
علي وأربعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي وآخرهم مهدي روى
حسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه أسماء
الأوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر آخرهم القائم وثلاثة
منهم علي وقال رسول الله ص الأئمة من بعدي اثنى عشر عدد نقباء
بني إسرائيل كلهم أمناء أتقياء معصومين وقال الحسين بن
علي ابني إمام ابن إمام أخو إمام أبو الأئمة التسعة تاسعهم قائمهم
وقال حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني جدي أبو الفضل العباس

ابن محمد قال حدثني ابو الطيب طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني

محمد بن كرامة البغدادي قال حدثني حميد بن شكري بن سعيد

اليمني قال حدثني ... قال حدثني ابو خالد

عبد الله الوالبي قال حدثني ... قال سمعت

... يقول ... اثنى عشر اماما

كلهم من قريش ... الى الفضل على ...

... قال ... عليهم السلام ...

... يا ابا عبد الله ...

... مسئلة

... العراق في ... عدد

الخلفاء بعدنا فقال اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا

ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابي الحسن صالح بن ابي

حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير

قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري

ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك

فاسئلك قال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به في بعض

الاوقات فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في

يد

يد فاطمة بنت رسول الله وما اخبرته به ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر
اشهد بالله اني دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلعم اهنيها بولادة الحسين ع
فرايت في يديها لوحا اخضر فظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا
ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله صلعم
ما هذا اللوح اهدي الى الله والى رسوله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني
واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه
امك فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى
معه ابي حتى انتهى الى منزل جابر واخرج اليه صحيفة من رق وقال
يا جابر انظر في كتابك لاقرء عليك فنظر جابر فقراه ابي ع فما خالف
حرف حرفا قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره
وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا
قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين اني انا الله لا اله
الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك

على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده
وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء
مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي
التامة معه والحجة البالغة عنده وبعترته أثيب وأعاقب أولهم سيد
العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد بن علي
الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق
القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه ثم
انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا
تخفى وأن أوليائي لا يشقون ألا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي
ومن غير آية في كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدي موسى حبيبي وخيرتي أن المكذب بالثامن مكذب
بكل أوليائي علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه
بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته
من بعده ووارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي
جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار

النار واحشر بالسعادة لابنه علي وانه ناصري ووارثي في خلقي واميني على
وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك
بابنه رحمة للعالمين كمال موسى وبهاء يوسف وصبر ايوب سيذل اوليائي
في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل
والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ارفع كل فتنة عمياء حندس
وبهم اكشف الزلازل وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون

في فضائل شيعة امير المؤمنين
علي سلام الله عليه على اجلة الدين قال الله تعالى في سورة يونس ع الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال في سورة الحديد الذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم وروي باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله ص من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد
الحكمة فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي
فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والاخرة ولقد سمعت النبي

زيد بن علي عن ابيه عن ابي الحسن عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب ع
عن رسول الله يقول الله لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب
اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال لا اله الا الله
بالاخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال قلت يا امير المؤمنين قلت
يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي انه لشيعتنا وانهم ليخرجون من
قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة الله
فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة ونجائب
من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك
واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون قال النبي ص
لا تستخفوا بفقراء شيعة علي ع وعترته من بعده فان الرجل منهم
ليشفع في مثل ربيعة ومضر وقال ع اشعث اغبر ذي طمرين وسد فتح
بالابواب لو اقسم بالله لابره قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون
البزاز عند بيته السلام سنة احدى واربع مائة وانا ابن اثنين وعشرين
من سنه وكان هذا الرجل يعرف بابن الاشتر قال حدثني ابو الفضل
محمد بن

محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني احمد بن عبد الله العربي قال حدثني
عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر ع
قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم الى الرحبة بالكوفة ليصلي هناك
فاتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير
المؤمنين فقال لهم ما لي ارى عليكم سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين
وما سيماء الشيعة قال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء
ذبل الشفاه من الدعاء خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام
عليهم غبرة الخاشعين وهذا الحديث قال قال امير المؤمنين ع اختبروا
شيعتي بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة و
مواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال فان لم يكونا فيهم فاعزب ثم اعزب
روي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى
يبعث يوم القيمة عبادا ينتهللل نورا عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة
الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام ابو بكر
وقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقال عمر انا منهم فقال لا ثم وضع
رسول الله ص يده على راس علي ع فقال هذا وشيعته وروي عن سويد بن
غفلة انه خرج امير المؤمنين ع في باب المسجد بالكوفة فالتفت كوكبة
من الناس فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ع فانكرهم فقالوا

له انا ابي بك ومن شيعتك وقال يا علي الا اري سيماء الشيعة فقالوا ما سيماء الشيعة

قال عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من

الظماء مطوية ظهورهم من السجود عليه افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك

فليس مني وانا منهم بريء قال قال رسول الله ص بشر شيعتك واحبائك بخصال

عشر اولها طيب الولادة وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله عز وجل

ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور على الصراط بين اعينهم وسادسها

نزع الفقر من اعينهم وغنى قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها

الامن من الجذام والبرص وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم

معي في الجنة وانا معهم عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا

كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم متفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال قال

النبي ص لا تحقروا شيعة علي ع وان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر

في فضائل اصحاب النبي وعلي وازواجهما روي باسناد صحيح

عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا ابو عبد الله

جعفر بن النبي الدوريستي قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين

موسى بن بابويه القمي قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري قال سألت

رسول الله ص عن ميلاد امير المؤمنين علي ع فقال رسول الله ص لقد سألتني

عن

عن خير مولود يولد بعدي عيسى المسيح ان الله تعالى خلقني وعليا من نور
واحد قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فكنا نسبح الله ونقدسه ونهلله
فلما خلق الله تعالى ادم قذف بنا في صلبه واستقررت انا في جنب ادم
الايمن وعلي في جنبه الايسر فنسبح الله ونقدسه الى ان نقلنا من صلبه
في الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية الى ان اودعني صلب عبد الله بن
عبد المطلب فخرج من بين امته واودع عليا في صلب ابي طالب ورحم
فاطمة بنت اسد قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلث فاخذت
فاطمة ما ياخذ النساء من الولادة فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء
قالت اني اجد وهجا فقرأت عليها الاسماء التي فيها النجاة فسكنت ثم دعوت
النساء يعينها على امرها فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالعة ساجدا
وهو يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يختم الله النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته في حجرها قال
السلام عليك يا خير والدة يا اماه ويا خير والدة فقالت في نعم الله
يتقلب وفي محبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول الله ان الناس يقولون
ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر ربي اعلم بالغيب انه لما كانت
الليلة التي اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش فرأيت اربعة انوار
فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله

وهذا ابن عمك جعفر بن ابي طالب فقلت الهي شرفا لواهذه الدرجة
قال بكتمانهم الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك روي انه ص قال
لعلي ع يا علي خلق الله نورا فجزاه فخلق العرش والكرسي من جزء والجنة
من جزء وامسك جزء منه تحت بطنان العرش خلق منه ادم ع فاودع
جبينه فكان ينتقل ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب ثم صار نصفين
ونقل جزء الى عبد الله والدي ونصفه الى ابي طالب فخلقت انا من
جزء وانت من جزء فالانوار كلها من نوري ونورك يا علي وفي خبر آخر
قال رسول الله ص في وقت الوصية عند الموت ادعو لي قريني فقال حفصة
ادعوه لي فلما جاء قال النبي ص ادعوا لي قريني في الدنيا والاخرة وكان
قريني في الطهارة في الجنة وكان قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان
قريني في ظهر ابرهيم حين القي في النار وكان هذا قريني في ظهر اسمعيل
حين اضجع للذبح ثم لم يزل ينتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام
الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة
فجعل النصف في عبد الله فجئت منه وجعل النصف في ابو طالب فجاء منه علي ع
[illegible] في اكرام اولاد النبي ص قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى وقال رسول الله ص حقت شفاعتي لمن اعان
ذريتي بيده ولسانه وماله قال ابن بابويه في اماليه قال رسول الله ص اذا

تمت

قمت فی المقام المحمود تشفعت فی اصحاب الکبائر من امتی فیشفعنی الله فیهم و
الله لا تشفعت فیمن اذی ذریتی وقال ایضا فی الامالی قال رسول الله ص
من وصل الی اهل بیتی فی الدنیا بقیراط کافیته یوم القیمة بقنطار و روی عنه
انه قال اربعة انا لهم شفیع یوم القیمة ولو جاء بذنوب اهل الدنیا المکرم
لذریتی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم عند اضطرارهم والمحب لهم
بقلبه ولسانه وقال النبی ص اکرموا اولادی الصالحون لله والطالحون لی
روی عن الصادق ع انه قال لا تکن ظنون اغنیاء من الفاطمیین فانک
ان خالطتهم مقت الجمیع ولکن احبهم بقلبک وتکون مجتنبا من بعید

فصل [illegible] فی زیارة النبی ص روی عن الصادق ع عن ابائه
عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من زارنی بعد موتی کان
کمن هاجر الی فی حیاتی فان لم تستطیعوا فابعثوا الی بالسلام فانه
یبلغنی وقال ع من اتانی زائرا کنت شفیعه یوم القیمة ومن اتی
مکة حاجا ولم یزرنی بالمدینة فقد جفانی ومن جفانی فقد جفیته
یوم القیمة قال ع من زارنی فی حیاتی وکان فی جواری یوم القیمة
سئل الصادق ع فقیل لمن زار رسول الله قال من زاره کمن زار
الله فی عرشه اقول انه معنی هذا التمثیل هو ان الزیارة فی المثوبة
والاجر العظیم والتبجیل فی یوم القیمة کان کمن رفعه الله تعالی

الى السماء وادناه وعرشه الذي حمله الملائكة واراه من خاصة ملكه ما يكون به
توكيد الكرامة وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه وقبره بالمدينة في
حجرة التي توفي فيها وكان قد سكنها في حياة عائشة بنت ابي بكر سم في
غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها
[illegible] في زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه محمد بن الحسين الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت الى ابي عبد الله ع
فقلت له اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني احب
ان ازور امير المؤمنين ع فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا
يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين ع
قال فاعلم انك زائر عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب فقلت
ان ادم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت
الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى
الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في
الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم فحمله في جوف السفينة
حتى طاف ما شاء الله تعالى ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة
في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
فبلعت

فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع
نوح في السفينة فاخذ ع نوح التابوت فدفنه بالغري وهو قطعة من الجبل
الذي كلم الله موسى تكليما وقدس عيسى تقديسا واتخذ الله ابراهيم خليلا
واتخذ محمدا ص حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابويه
الطيبين ادم ع ونوح اكرم من امير المؤمنين ع فاذا زرت جانب
النجف فزر عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب ع فانك
زائر الاباء الاولين ومحمد خاتم النبيين وعلي سيد الوصيين
وان زائره يفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما
روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله ع انه لما اصيب امير المؤمنين ع
قال للحسن والحسين غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري و
احملا مؤخره وتكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور
ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا اللبن علي وارفعا
لبنة مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان فاخذا اللبنة من عند الرأس
بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر شيء واذا هاتف
يهتف امير المؤمنين كان عبدا صالحا فالحقه الله بنبيه كذلك يفعل
بالاوصياء بعد الانبياء ولو ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه
في المغرب لالحق بالوصي النبي روي باسناد صحيح عن الحسن بن

علي بن ابي طالب ع قال سالت الحسن بن علي اين دفنتم امير المؤمنين ع
قال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد الاشعث قال فادفنوه في
في قبر اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اين دفن
امير المؤمنين ع قال دفن في قبر ابيه نوح قلت واين نوح يقولون
انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة روي باسناد صحيح عن ابي جعفر حديث
انه كان في وصية امير المؤمنين ع ان اخرجوا الى الظهر فاذا تواترت
اقدامكم فاستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا
وذلك روي باسناد صحيح عن ابي السميف الارحبي قال حدثنا عمر بن
عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع
فذكر حديثا فذكرنا قال فمضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا
الى الغري روي عن الصادق ع عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله ص
انه قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق ع ان
ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر امير المؤمنين ع فلا تكن
على الخير نواما وقال ع من ترك زيارة امير المؤمنين ع لا ينظر الله
عز وجل اليه الا تزور الملائكة والنبيون عليهم السلم ان امير المؤمنين ع
افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم فعلوا وقبض صلوات
الله عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة لتسع عشر ليال بقين شهر رمضان

سنة

سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث وستون سنة وقبره الشريف المنيف
بالغري من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن ابن ملجم عليه اللعنة والعذاب
الفصل الثاني في زيارة الحسن بن علي ع وروي عن الصادق عليه السلم
عن ابائه عليهم السلم قالوا ان الحسن بن علي ع ذات يوم في حجر رسول الله ص
اذ رفع راسه فقال يا ابه ما لمن زارك بعد موتك قال يا بني من اتاني
زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك بعد موته فله الجنة ومن اتاك
زائرا بعد موتك فله الجنة وقبض ع مسموما بالمدينة في صفر سنة تسع واربعين
سنة وقبره بالبقيع من مدينة الرسول ص سمته امراته جعدة بنت الاشعث
الكندي الفصل الثالث في زيارة الامام ابي عبد الله الحسين ع من
رب المشرقين ورب المغربين سال الصادق ع اخبرني الى قال من زار
قبر الحسين ع عارفا بحقه كتب في عليين ثم قال ان حول قبره اربعين
الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن علي بن موسى الرضا ع
باسناده عن النبي ص قال ان موسى بن عمران سئل ربه زيارة قبره اي موضع
قبر الحسين ع لما اخبره ربه بقتله وافضله فانزله فزاره في سبعين الف
من الملائكة وباسناده عن الصادق ع قال لما قتل الحسين ع مر بقبره
سبعون الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتي
مررتم بابن نبيي يقتل فلم تنصروه اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا
غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال

قلت لابي عبد الله ع اي قبور الشهداء افضل قال او ليس افضل الشهداء
عندكم الحسين ع فوالله ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون
عليه الى يوم القيمة روي عن الباقر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر
الحسين بن علي عليهما السلم فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع با
لامامة من الله عز وجل. روي عن الصادق ع انه قال من زار الحسين ع
لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء
فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه
عمرة وروي عنه ع انه قال ما في قبر الحسين بن علي عليهما السلم مكروب قط
الا فرج الله كربته وقضى حاجته محمد بن احمد بن داود عن سلامة
ابن [illegible] داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله
تعالى من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا
وطوس عن ابي الحسن الرضا ع عن ابي الحسن الماضي قال من زار
قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر
عن هرون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع انهم يروون ان
من زار قبر الحسين ع كانت له حجة وعمرة قال ومن زاره والله عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن الحسين بن محمد القمي قال
قال ابو الحسن ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم
من ذنوبه وما تأخر عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول

قال من زار قبر ابي عبد الله ع
بشط الفرات كان كمن
زار الله فوق عرشه

في زيارة

في زيارة قبر الحسين ع فقال ما تقول انت فقلت نقول [illegible] حجة و
عمرة فقال عمرة مبرورة عن ابراهيم [illegible] قال سمعت رجلا
ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع [illegible]
وكل الله به اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكون الى يوم القيامة فقلت له
بابي انت وامي روي عن ابيك انه الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا
عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع عارفا
بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس في
سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال ابو عبد الله ع ان اربعة آلاف ملك
عند قبر الحسين ع شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال
له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه
ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد
موته عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال وكل الله بالحسين ع
سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره
ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين ع افعل بهم وافعل بهم عن
بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن زار الحسين ع
عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين
عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل وامام
عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه

المتغمد برحمته الي ابشر ان المومن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة
واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلمه الا قال وغزوة عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله يا حسين
انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع ان كان ماشيا كتب الله
بكل خطوة حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى اذا صار بالحاير كتبه الله من
المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد
الانصراف اتاه ملك فقال انا رسول الله ص يقرئك السلام ويقول لك
استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن
ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من
اهله باول خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى ياتيه
فاذا اتاه ناجاه الله تعالى فقال يا عبدي سلني اعطك ادعني اجبك
اطلب مني اعطك سلني حاجتك اقضها لك قال وقال ابو عبد
الله وحق على الله ان يعطي ما بذل عن حارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم
الرجل بزيارته اعطاهم ذنوبه فاذا مشى خطوة محوها ثم اذا مشى خطوة
ضاعفوا له حسناته فما زال حسناته تضاعف حتى توجب الجنة
ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب
حبيب

حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفد الله ابشروا
بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم انا ضامن لحوائجكم ورفع البلاء عنكم في
الدنيا والآخرة ثم اكتنفهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا
الى اهاليهم عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع
عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص وعنه ع ان الله تعالى ليخلق
من عرق زوار الحسين ع الى ان تقوم الساعة عن اسحق بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين ع منذ يوم دفن
روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ع ترعة من ترع الجنة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس من
ملك في السموات او في الارض الا يسئلون الله ان يأذن لهم في
زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج وعن داود الرقي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة
انه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت
ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص فيسلمون عليه ثم يأتون
قبر الحسين ع فيسلمون ثم يعرجون الى السماء من قبل ان تطلع الشمس
ثم تنزل الملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام
نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر النبي ص فيسلمون عليه

ثم يأتون قبر امير المؤمنين ع والحسين ع فيسلموا عليهم ثم يعرجون

الى السماء قبل ان تغيب الشمس روي عن سنان بن سدير عن ابيه

قال قال لي ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت

لا قال ما اجفاكم تزوره في كل شهر قلت لا قال اتزوره في كل سنة قلت

قد يكون ذلك قال ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان الله تعالى الف الف

ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون وعليك يا سدير ان تزور

قبر الحسين ع في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك

ان بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة

ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك

ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل زورة حجة وعمرة وهذا حديث طويل

وقبض ع قتيلا بالطف كربلاء من ارض العراق يوم السبت العاشر من المحرم

وروي يوم الجمعة قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله

يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بالطف كربلاء بين نينوى والغاضرية

من قرى النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي لع وقيل شمر بن

ذي الجوشن لع   في زيارة ائمة البقيع علي بن محمد

ومحمد بن علي وجعفر بن محمد روي من الصادق ع انه قال من زارني

غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا روي عن ابي محمد الحسن بن علي

العسكري

العسكري ع انه قال من زار جعفرا او اباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم

[illegible] الا وقال الصادق ع من زارنا [illegible] مع الائمة [illegible]

اربع زيارات [illegible] عنده كتب له حجة وعمرة وقيل للصادق ع ما لمن

زار احدكم قال ع كان كمن زار رسول الله ص وقال الرضا ع ان لكل

امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن

الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما

رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة [illegible]

ابن الحكم [illegible]

ابن عبد الملك بن مروان [illegible]

ولم يوقف [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] الشيعة [illegible]

البقيع [illegible]

[illegible]

ابن علي [illegible]

[illegible]

[illegible] بن [illegible] قال

حدثنا [illegible] عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل

عن الجزري عن الحسين بن محمد القمي قال الرضا ع من زار قبري ب
بغداد كان كمن زار قبر رسول الله ص وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول
الله ص ولامير المؤمنين ع فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن محمد بن الخطاب عن علي بن ... عن ابن سنان قال قلت
للرضا ع ما لمن زار قبر ابيك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه عن احمد بن داود
قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن
يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا ع
ما لمن زار قبر ابيك ... فقال زره قلت فاي شيء فيه من الفضل قال
فيه من الفضل كفضل من زار والده يعني رسول الله ص وقال ...
... قال سلام ... وعنه عن محمد بن
... قال حدثنا ابو جعفر بن ... عن جعفر بن العباس
عن جعفر بن الجوهري عن زكريا ابي آدم القمي عن الرضا ع قال
ان الله نجى بغداد بمكان قبري الحسنين ع بعينهما وقيل ... بغداد
... العترة ... مقابر قريش
... الفضل
ما ورد في زيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
حدثنا باسناده عن الشيخ ... قال حدثنا محمد بن علي

ما صلونه

اصحابنا قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
عبد الرحمن ابن حماد عن عبد الله ابن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن
زيد قال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يخرج من ولدي ابن موسى
... يدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل
فيها بالسم ... فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى اجر من
انفق من قبل الفتح وقاتل ... قال حدثنا ... عبد الله
رحمه الله قال حدثنا محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابراهيم
ابن ابي حمزة قال حدثنا ... عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي
الباقر ع يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بارض
خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم
جسده على النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن
الرازي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي
تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قال فقلت
لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا

حتى الا شفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوارق قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن
الحسن بن علي النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرنا
عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم
ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم موسى بن عمران الا فمن زاره في غربته غفر
الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر
الامطار وورق الاشجار حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن
محمد عن عمه ابن عامر قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله
عز وجل سبعون حجة مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قال رب
حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كمن زار الله في عرشه
قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من
الاولين واربعة من الاخرين واما الاولون فنوح وابراهيم وموسى
وعيسى واما الاربعة الاخرون محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ثم يمد المطمار فيقعد معنا زوار قبور الائمة عليهم السلام الا ان اعلى درجة
واقربهم حبوة ومنزلة زوار قبور ولدي علي ثم قال الشيخ

الفقيه

العقيده ابي حنيفه يعني قوله كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة
تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس
نحج بيت الله الحرام ونزور الله لان الله عز وجل ليس بموصوف بمكان تعالى عن ذلك
علوا كبيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا
يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا
كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص فجلس عليه حتى يفرغ
الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه ره قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران
قال قال ابو عبد الله ع يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال
لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته
الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه
قال يعرف انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه
اعطاه الله تعالى اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول
الله ص على حقيقته حدثنا علي بن احمد بن موسى ره قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن
حمدان الديواني قال قال الرضا ع من زارني على بعد داري اتيته يوم

موطن القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب
يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص
ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا
اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن
ابراهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي
عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج
يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة
هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني
في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب
الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت الرضا ع يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل
له فمن يقتلك يا ابن رسول الله ص قال شر خلق الله في زماني

يقتلني

ستقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي
كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة
الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات
العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال
قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله
عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي والله
الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم قال
اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال انه قال عن
ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل
خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي
كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في
ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة
من نبيكم فانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب
الله من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ولو كان
وزر الثقلين الجن والانس وروى حمدان بن اسحق النيشابوري
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ما لمن زار اباك بطوس غفر الله له

بالقدم من ذنبه وما تأخر وقبض بطوس من ارض خراسان بالقرية سناباد
في صفر سنة ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره
المعروف في قرية سناباد قائم مشهور يزار [illegible] في زيارة
الامام محمد بن علي ابي جعفر ع روى ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي
الحسن الثالث اسأله عن زيارة ابي عبد الله ع وزيارة ابي الحسن
موسى بن جعفر وابي جعفر ع ببغداد فكتب اليه ابو عبد الله المقدم
وهو الرجح واجمعهم اجرا وقبض ببغداد في اخر ذي القعدة سنة عشرين
ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر
جده موسى بن جعفر [illegible] وقيل جعفر وقيل ابو الفضل
اعلمهم الله [illegible] في زيارة الامامين المدفونين بسر
من راى علي بن محمد وابي محمد حسن العسكري ع روي عن
العسكري ع انه قال من زار اباه بعد مماته فكانما زارنا في حياتنا
ومن جاهد عدونا فكانما جاهد معنا ومن تولى محبنا فقد احبنا
ومن سرر مؤمنا فقد سرنا ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على
جدي رسول الله ص وقال من زار [illegible] الطاهر بعد وفاته
وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة وقال الرضا ع
ان لكل امام عهدا في عنق شيعته وان من تمام الوفاء بعهدهم حسن

الادا

منه الايمان تارة [illegible] تارة [illegible] كانوا يتفاضلون في العلم
و[illegible] في [illegible] [illegible] بانه [illegible]
[illegible] والبعد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] اللغة
[illegible]
[illegible] في سورة الانعام قال
[illegible] في سورة الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون وفي سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى
امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وقال النبي ص
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال النبي ص الايمان
معرفة بالجنان واقرار باللسان والعمل بالاركان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] وقال النبي [illegible] الايمان [illegible]
ان الايمان [illegible] الطريق [illegible]
[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان. وفيه جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله في صورة الاعرابي والنبي لا
يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي ان تؤمن بالله والنبيين والآخر
والملائكة والكتب والنبيين والبعث بعد الموت قال صدقت
يا محمد [illegible] ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
قال صدقت يا محمد [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان اركان اربعة
[illegible] التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضاء
بقضاء الله [illegible] قال افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث
[illegible] قال رجل [illegible] الايمان
قال الايمان على اربع دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله
[illegible] قال الايمان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان والاسلام
اقرار بلا عمل عن ابي جعفر ع عن قول الله عز وجل والزمهم كلمة
التقوى قال هو الايمان وفي قول الله عز وجل هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هي السكينة الايمان وقال
محمد الباقر ع من امن بالله الايمان ومن اعتصم بالله الايمان

لا يزم

لانهم ومنها الطائع الله لا يعدم ومنها هي الله التسليم قال امير المؤمنين
لابنه الحسن يا بني ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعناه باذننا
وصدقناه واليقين ما رأيناه باعيننا فصدقناه عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله [illegible]
[illegible] قال الله تعالى في سورة آل عمران ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
وقال في سورة الحجرات قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال
في سورة [illegible] انما [illegible] المؤمنين [illegible] ثم
فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا [illegible] قال بني الاسلام على اربعة اركان
[illegible] والحج والجهاد والعدل وقال من سلم المسلمون من يده
ولسانه [illegible] الاسلام فقال دين الله اسمه [illegible]
[illegible] قبل ان يكون [illegible] اقر [illegible]
[illegible] عن عبد الله
[illegible] النبي [illegible] قال الايمان [illegible] كمثل شجرة
[illegible] الايمان [illegible] والزكاة [illegible]

عروقها وحسن الخلق ورقها والاخلاق الدين لقاحها والعبادة حاصلها
وكف عن محارم الله ثمرها لا تكمل الشجرة الا با الثمرة الطيبة كذلك لا
يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله تعالى ... في معرفة
المؤمن وعلاماته قال الله تعالى في سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون
الى قوله هم فيها خالدون قال امير المؤمنين من علامات المؤمن ربعة
اكله كاكل المريض ونومه كنوم الغريق وبكاؤه كبكاء الثكلى وقعوده
كقعود الواثب روي عن امير المؤمنين المؤمن يكون ضاحكا في الدنيا
داع القلب حافظ ... القلب كامل العقل ماوية الكرم
سليم القلب ثابت ... الف اليدين باذل المال مفتوح الباب
الى الاحسان لطيف اللسان كثير الفكر قليل النوم قليل الضحك
طيب الطبع مميت الطمع قاتل الهوى براه ... الدنيا راغبا في
الاخرة يحب الضيف ويكرم اليتيم ويلطف الصغير ويوقر الكبير
ويعطي السائل ويعود المريض ويشيع الجنائز ويعرف حرمة القرآن
ويناجي الرب ويبكي عن الذنوب امر بالمعروف وناه عن المنكر
اكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالادب وكلامه بالنصيحة

وموعظته

وموعظته بالرفق لا يخاف الا الله ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا
بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بالدنيا مشغول بعيوب
نفسه فارغ عن عيب غيره والصلوة قرة عينه والصيام حرفته
والصدق عادته والشكر مركبه والعقل قائده والتقوى زاده
والدنيا حانوته والقبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنة
مأواه والقران حديثه ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم شفيعه والله جل ذكره مونسه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مومن عند الله كمثل ملك مقرب وان المومن
عند الله اعظم من ملك مقرب ... الله ... من مومن ...
وموتبه ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل من ربي عز وجل
هو يقول ربي يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المومنين الذين
يعملون الصالحات ويؤمنون ... بالجنة فلهم عندنا
الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة وقال المومن مرآت المومن المومن
اخو المومن ... المومنة ليس ... الف ... الف مالوف المومن
الف من اشد الناس مع الفتنة واهل المومن غر كريم والفاجر
خبيث لئيم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضهم بعضا المومن من
اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد المومن يوم القيمة في ظل صدقته
المومن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء المومنون

فيذوه ليسود الشتاء ويمنع المؤمن الدعاء فلا في المؤمن القوة
فوق المؤمن الدنيا يعني المؤمن ووجه الكافر الحكمة ضالة المؤمن
البلغ في طلب هداية الله إياه المؤمن الى كل شيء بابه تحفة المؤمن
الموت شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
[illegible] يحق المؤمن مع المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه
على المؤمن [illegible] وجميع [illegible] الله تعالى الا الاحلال في عيبه والقرد
[illegible] في جسده والمؤمن [illegible] في [illegible] وان يعود في [illegible]
وان [illegible] الا [illegible] الا [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] التي بين المؤمن ووجه الكافر
عن [illegible] يجعل [illegible] في الدنيا [illegible]
وقال [illegible] المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث
عليه ان يكون معه [illegible] او جار يؤذيه
في طريقه [illegible] يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث
الله عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله من ايمانه انسا لا يستوحش معه
الى احد وقال لو ان مؤمنا على لوح في البحر لقيض الله له شيطانا
يؤذيه وقال رسول الله صلى الله عليه لو كان المؤمن في جحر ضب لقيض الله له
من يؤذيه وقال [illegible] المؤمن [illegible] عن النبي [illegible]

يكره

سيكون في الدنيا الا وله جار يؤذيه قال رسول الله ص ما كان ولا يكون
ولا هو كائن مؤمن ولا مؤمن الا وله قرابة يؤذيه قال الصادق ع لا ينفك
المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق
يقفوا اثره ومؤمن يحسده عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليبتلي
بالبلية الى حتى قال لم يكن اهل البيت في دار الا وفي خالا وفي
[illegible] في الاموال وزيادتهم قال الله تعالى في سورة
الحجرات انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اخو المؤمن
قال علي بن موسى الرضا ع عن النبي ص ان اهل الجنة الرب تبارك
وتعالى في كل جمعة اي يزورونه [illegible] مرة قال ع
لكل المؤمنين في الجنة لباس وهيئة تشبه هيئة [illegible] يعرفون
بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى
مرحبا بعبيدي وخلقي وزواري ومتحابين في جلال كرامتي اطعموهم
واسقوهم واكسوهم فاول من يكسى منهم سبعون الف الف الف
مما شاء الله من الحلل ليس منها حلة تشبه صاحبها ثم يقول مرحبا
بعبيدي وزواري وجيراني في جلال كرامتي والمتحابين فيّ اطعموهم
وعطروهم فينشر عليهم سحاب بعطر لم يروا قبله مثله ثم يقول

لهم مرحبا عشر مرات حتى ادخلوهم الى كنف الاظلال وبين ايديهم
مائدة من ذهب وفضة حدثنا ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال
حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر الباقر ع قال ان ملكا من الملائكة
مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك
على باب هذه الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك
بينك وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة قال فقال
لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام و
حرمته وانما اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك
اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول اياي اياي اردت
ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة وعافيتك من غضبي واجرتك
من النار ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن ... عن علي بن نعمان الرازي
قال سمعته عن ابي الحسن الاول يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر
صالحي اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل
صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا عن ابي عبد الله ع قال كان ان
الله لا يقدر على احد قدره كذلك لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر

قدر

قدر المؤمن انه ليبلغ اخاه فيصافحه فلينظر الله اليهما والذنوب تحات
عن وجوههما حتى يتفرقا كما تنحات الريح الشديد والورق عن
الشجر عن محمد الازدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما زار مسلم
اخاه في الله الا ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة [illegible] في الحب في الله والبغض في الله
قال الله تعالى في سورة البقرة والذين امنوا اشد حبا لله
وقال في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال في سورة المجادلة
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم روي عن ابو هريرة عن النبي ص قال ان حول العرش
منابر من نور عليها قوم لباسهم نور ووجوههم من نور ليسوا
بانبياء ولا شهداء قالوا يا رسول الله منهم قال لهم المتحابون في الله
والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله واوحى الله تعالى الى
موسى هل عملت عملا لي قال صليت وصمت وتصدقت وذكرت فقال

فقال ان الصلوة لك برهان والصوم جنة والصدقة ظلّ والذكر نور
واليت
فأيّ عمل عملت لي فقال موسى دلّني على عمل هو لك فقال موسى هل
لي وليا وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى انّ احبّ الاعمال
الحب في الله والبغض في الله قال النبي لو ان عبدين تحابا في
الله احدهما في المشرق والآخر في المغرب يجمع الله بينهما يوم القيمة
وقال النبي ص افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وقال
علامة حب الله علامة ذكر الله عن النبي قال قال رسول الله الحب
فريضة في الله والبغض في الله فريضة [illegible]
في ذكر الوضوء وحقيقته قال الله تعالى في سورة المائدة
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابي
عبد الله ع من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء كفارة
لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصاب الماء
وعن ابي عبد الله ع قال امير المؤمنين ع ذات يوم جالس ومعه ابن
الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه
محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله وبالله
الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا
ثم

ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي
وحرمني على النار ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم
ألقاك واطلق لساني بذكرك وشكرك ثم استنشق فقال
اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم
ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم
بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تسود فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم
اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا
تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ومسح رأسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك
وعفوك وعافيتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما
يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام ثم رفع رأسه فنظر الى محمد

فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى
من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويهلله ويكبره ويكتب الله ثواب
ذلك الى يوم القيمة عن ابي عبد الله ع قال من توضأ وتمندل كتب
الله له حسنة ومن لم يتمندل كتب الله له ثلثين حسنة عن ابي الحسن موسى ع
من توضأ للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في
نهاره ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلوة الصبح كان وضوءه ذلك
كفارة لما مضى من ذنوبه في ليله ما خلا الكبائر عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص اشربوا اعينكم من الوضوء لعلها لا ترى نار
جهنم عن ابي عبد الله ع قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه
كمسجده وقال النبي ص يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني
اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك
فهذا زكوة الوضوء وقال امير المؤمنين ع لا تجوز صلوة امرء حتى يطهر
خمس جوارحه اليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة
وكان امير المؤمنين ع اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون
فقيل له في ذلك فقال ع جاء امانة الله وكان علي بن الحسين ع
اذا توضأ تغير لونه وارتعدت فرائصه فقيل له في ذلك فقال حق
لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار ان يصفر لونه وارتعد فرائصه
عن ابي عبد الله ع قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة
لم يقربه

ثم يعير به الشيطان اربعين صباحا في سبب ذكر
وجوب الصلوة الخمس في تلك المواقيت الخمس قال الله تعالى
في سورة بني اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال في سورة طه فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى عن امير المؤمنين عليه السلم
قال سأل يهودي عن النبي صم فقال يا محمد لاي شيء وقت هذه
الصلوة الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل و
النهار فقال النبي صم اذا ... ان الشمس عند الزوال واذا دخلت
فيها زالت الشمس فيسبح الله ما دون العرش لوجه ربي وهي الساعة
التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله على وعلى امتي فيها الصلوة
وقال تع اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم
يوم القيمة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجدا او راكعا او
قائما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي
اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله تعالى من الجنة فامره الله و
ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فرضا فهي احب

الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوة
لقوله تعالى حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى والصلوة لقوله
تعالى حافظوا على الصلوة اي صلوة العصر واما صلوة المغرب فهي
الساعة التي تاب الله فيها على ادم وكان ما اكل من شجرة وبين ما تاب
الله عليه ثلثماة سنة من ايام الدنيا من ايام الاخرة كل يوم كالف
سنة ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث ركعة ركعة لخطيئته وركعة
لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على
امتي وهي الساعة التي يستجاب فيه الدعاء وهي الصلوة التي امرني
بها ربي وقال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة
قبل ذلك الوقت لتنور القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط
وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسده على النار وهي
الساعة التي اختاره الله تعالى للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان
الشمس اذا طلعت تطلع على قرن الشيطان فامرني الله عز وجل ان
اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتي
لله عز وجل وسرعتها احب الى الله تعالى وهي الصلوة التي
يشهد ملائكة الليل وملائكة النهار قال اليهودي صدقت يا
محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين

السعد

السعد آبادي عن احمد عن ابي عبد الله ع لما اهبط آدم من الجنة
ظهرت به شامة سوداء في وجهه من فوقه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه
على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة
التي ظهرت علي قال قم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال يا آدم قم فصل
فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته
فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة
الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة
الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة
فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل مثل ولدك
في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل
يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة
في ثواب الاذان ومن يكتب المؤذن قال الله تعالى
في سورة المائدة واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا و
لعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال الله تعالى في سورة السجدة
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

عن امير المؤمنين عليه السلام مسؤلت انه سئل عن النبي ص عن تفسير الاذان
فقال يا علي الاذان حجتي على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله
اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما يقول يا احمد يا امة محمد
قد حضرت الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد
ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد اشهد والله واشهد ملائكته
اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا
رسول الله فانه يقول يعلم الله وملائكته اني قد اخبرتكم بوقت
الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه
يقول يا امة احمد دين قد اظهر الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا
يغفر الله لكم فرغوا الصلوة فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح
فانه يقول يا امة محمد قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة ترحموا الدنيا
والاخرة واذا قال حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم
فانه لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا للصلوة قبل الندامة
واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا اني جعلت
لكم امانة سبع السموات والارضين في اعناقكم فان شئتم فادبروا
فمن اجابني فقد ربح ومن لم يجبني فلا يضر في ثم قال يا علي الاذان
نور فمن اجاب نجا ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدي

الله

الله عزّ وجلّ ومن كنت له خصماً فما أسوء حاله وقال ع المؤذنون أطول
أعناقاً يوم القيمة وقال ع إجابة المؤذن كفّارة الذنوب والمشي الى
المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع
الصدّيقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود ع وله مثل ثواب داود ع
وقال النبي ص إجابة المؤذن رحمة وثوابها الجنة ومن لم يجب فإنه يوم القيمة
فطوبى لمن أجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يمشي الى المسجد
إلا مؤمن من أهل الجنة وقال ع من أجاب المؤذن وأجاب العلماء
كان يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله
ثواب ستين شهيداً وقال ع معاشر المؤذنين والقائمين معهم و
الشهداء في صعيد واحد [illegible] قال ع من
أجاب المؤذن كتب له شفاعتي وكنت له شفيعاً بين يدي الله عز
وغفر له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة صلّى مع الإمام
فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة بيت وقال ص من سمع الأذان
وأجاب كان عند الله من السعداء وقال ع من لم يجب داعي الله
فليس له في الإسلام نصيب ومن أجاب اشتاقت إليه الجنة وقال ع
من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب
في وسيلة الخيرات عن أمير المؤمنين ع عن النبي ص قال من استمع

كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة ومن احياها كل يوم مرتين بعدد ما استشهد
الانبياء وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة واستغنى من
الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه وفهمه ويسدد لسانه ويبارك في طعامه ويذهب
اوجاع امرهم عنه ويدفع عنه السقم وتنظر الملائكة اليه وينزلون عليه من النور
ويبني بنيانه ويشيعه الملائكة عنده حتى يدخل البيت ويستغفرون له حملة
العرش والكروبيون ويكتب الله له بكل مومن ومومنة ثواب الف
حسنة ويرفع الله له الف درجة ويفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
ويعطيه الله كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا ويفتح الله له ابواب الرحمة
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة عند اقتدائه بالانبياء
ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم في الجنة ومن احياها كل يوم فلا يخرج من
الدنيا حتى يرى في المنام وكان يوم القيمة في عدد الانبياء ويقضي الله
كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش
يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء وقال ع
ركعتان بالسواك احب الى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك
في ثواب اداء الصلوة الضحى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
اداوم صلوة الضحى واجتنب الكبائر السبع نودي يوم القيمة تدخل
الجنة بغير حساب من اي باب شاء قال رجل للراوي الكبائر السبع

ما

هل سمعتهن من رسول الله صلعم قال نعم الشرك بالله وعقوق الوالدين
وقذف المحصنات والقتل والفرار من الزحف واكل مال اليتيم والزنا
قال الله تعالى في سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون حدثنا محمد بن احمد بن صالح عن سعيد
التميمي عن ابيه قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن
سوار بن المنيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك و
تعالى امر ملكا يقال له ميكائيل باخذ البروات للمصلين عنده كل صلوة
من رب العالمين عند كل صلاة فاذا اصبح المؤمنون قاموا وتوضؤا
صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي
عبادي واماي في حرزي جعلتكم وفي كنفي صيرتكم وتحت كنفي
صيرتكم وعزتي وجلالي لا اخذلتكم ابدا فاشهد مغفور لكم ذنوبكم الى
الظهر فاذا كان وقت الظهر قاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من
الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها الله القادر عبادي واماي
بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللكم برضائي
معكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر قاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل
جل ذكري وعظم سلطاني عبادي واماي حرمت ابدانكم على النار

واسكنتكم مساكن الابرار ورفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت
المغرب فقاموا ليتوضّوا وصلّوا افذلهم من الله عزّ وجل البرائة الرابعة
مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واماي صعدت ملائكتي
من عندكم بالرضا وحقّ عليّ ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة سؤلكم فاذا كان
وقت العشاء وقاموا وتوضّوا وصلّوا افذلهم من الله عزّ وجل البرائة الخامسة
مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي واماي
في بيوتكم تطهّرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقّي عرفتم وفرائضي
اديتم اشهدك يا سماعيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة ليل
يا ملائكتي اشهدوا ان الله تعالى قد غفرت للمصلين الموحدين فلا يبقى
ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة
على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عزّ وجل
مخلصا بوضوء سابغ وصلى لله عزّ وجل بنية صادقة وقلب
سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله خلفه تسعة صفوف
من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى
احد طرفي كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا فرغ كتب
له بعددهم درجات الا الله قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث
بهذا الحديث يقول اين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل

هذا

هذا الشرب وعن هذه الكرامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين
وقال عم الصلوة قربان كل تقي وقال لكل شيء زينة وزينة الاسلام
الصلوة الخمس ولكل شيء ركن وركن المؤمن الصلوة الخمس و
لكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن الصلوة الخمس ولكل شيء براءة
وبراءة المؤمن الخمس الصلوة ولكل شيء امان وامان المؤمن من القطيعة
والفرقة الصلوة الخمس وبطر الدنيا والاخرة في السعادة تباين الكافرين
المومنين والمخلص من المنافق وهي عماد الدين وملاذ الخير وزين
الاسلام ومفاتح الجنة الحبيب وقضاء الحاجة وتوبة التائب وذكره
المنبر والبركة في الاعمال وسعة الرزق ونور الوجه وعز المؤمن واستنزال
الرحمة واستجابة الدعوة وشفقة الملائكة ورغم الملحدين وقهر
الشياطين وسرور المؤمن وكفارة الذنوب وتحصين الاعمال
وقبول الشهادة وعمران المساجد وزين البلد وتواضع الله ونفي
الكبر واسكنا القصور وحور العين وعرش الاكتابر ومحبة النبي
ونثار الرحمة من الله وقال من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة
وقال عم علم الايمان الصلوة وقال اول ما يجب عليه الصلوة و
اول ما يحاسب يوم القيمة الصلوة فمن اجاب فقد سهل ومن لم
يجب فقد شدد ما بيده وعن سلمان الفارسي عن النبي صلعم قال

ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على راسه فكلما سجده بالطت خطاياه
تتفرغ حتى يفرغ وقد تحا لطت خطاياه وعن النبي ع انه قال اذا
صلى العبد في العلانية فاحسن واذا صلى في السر فاحسن وقال الله
تعالى هذا عبدي حقا روي عن النبي ع انه قال الصلوة مرضات الله
تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان و
اجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح
على الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع بين صاحبها وملك الموت و
سراج في القبر وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس في السراء
والضراء وصاحبه في قبره الى يوم القيمة اعلم ان الذين في عقوبة
تارك الصلوة قال الله تعالى في سورة طه ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذالك اتتك اياتنا فنسيتها وكذالك
اليوم تنسى وقال في سورة مريم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقال رسول الله ع الصلوة عماد الدين فمن
ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل الويل
والويل واد في جهنم كما قال تعالى في سورة ارايت فويل للمصلين
الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال رسول الله ع حافظوا
على

على الصلوة الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة يأتي
بالعبد فاول شيء يسئل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زج في
النار وقال صلعم لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشره الله
تعالى مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على
الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لا يحافظ على صلوته
وقال النبي صلعم من ترك الصلوة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط
عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة قال رسول الله صلعم
لا يزال الشيطان يرعى من بني ادم ما حافظ على الصلوات الخمس
فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه في العظايم وكان امير المؤمنين ع
يقول الا الثقات الفاحش وعن النبي صلعم من ترك صلوة لا
يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي يموت يهوديا او نصرانيا
او مجوسيا فقال من لعان تارك الصلوة لمتهم او بكيده
فكانما قتل سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم محمد صلعم قال النبي صلعم
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا
يتم ركوعها وسجودها قال النبي صلعم يا علي ان اخبث الناس سرقة
من يسرق الصلوة فقال علي ع وكيف ذلك يا رسول الله قال
الذي لا يتم ركوعها ولا سجودها وهو تسرق صلوته فحوق عند الله في دينه

في فضيلة صلوة الليل قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي سورة
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القران ترتيلا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة الخطاب الوراثي عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل
عن الصادق ع عن ابيه قال ان رجلا سال امير المؤمنين ع عن قيام الليل
بالقران قال له ابشر من صلى الليل عشر ليلة لله تعالى مخلصا ابتغاء
مرضات الله تعالى قال الله للملائكة اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات
عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة
وخوط ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات
مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه
الله تعالى اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهله ومن صلى سبع
ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر مع الامنين
على الصراط ومن صلى سدس ليلة كتب له من الاولين وغفر له ما
تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته
ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح
العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك
الا

الا غبط غبطة من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي باب الجنة الثمانية
شئت ومن صلى لا ضعف ليلة ولو انفق ملء الارض ذهبا سبعين الف
مرة لم يعد جزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد
اسمعيل ومن صلى ثمنين ثلث الليل كان له من الحسنات بقدر رمل
عالج اذا وهي عشرة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة
تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب
بالمرة فانه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله
من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد
من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الامنين
ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء
لمرضات الله اسكنوا الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة
جميع ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على القلوب بشر
سوى ما اعددت من الكرامة والمزيد والقرب وروي عن ابي جعفر
الباقر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من قرا عشر
ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب
الله من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتبه الله من القانتين
ومن قرا مائتي اية كتبه الله من الخاشعين ومن قرا ثلث مائة

جامع

ووف

كتب الله من الفائزين ومن قرء خمس مأة آية كتب الله من المجتهدين
ومن قرء ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال من ذهب
والمثقال أربع وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها بين
السماء والأرض وروي عن الباقر محمد بن علي عم قال من أوتر بالمعوذتين
وقل هو الله أحد قيل له أبشر فقد قبل وترك فضل الجماعة
في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة ترك الجماعة قال الله تعالى واركعوا
مع الراكعين وقال رسول الله صلعم أن صفوف أمتي كصفوف الملائكة
في السماء والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب
إلى الله تعالى من عبادة أربعين سنة وعن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال أتاني جبرئيل مع سبعين ألف ملك بعد
صلوة الظهر قال يا محمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام وأهدى إليك
هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك قال يا جبرئيل وما الهديتان
قال الصلوة الخمس في الجماعة قلت يا جبرئيل وما لأمتي في الجماعة
قال يا محمد إذا كان اثنين كتب الله له لكل واحد بكل ركعة مأة
وخمسين صلوة وإذا كانوا أربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفا
وأربع مأة صلوة وإذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفا و
ثلثمأة صلوة وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة

الاثنين واربع مائة صلوة واذا كان فيها كتب الله له بكل ركعة اربع
الاف وثمان مائة صلوة واذا كان ثلاثا كتب له ستماة الف وستماة الف
صلوة واذا كان في السبعة عشرة الف صلوة واذا زاد على عشرة
[illegible] المسجد [illegible] بكل [illegible] والاثنا [illegible] والثلاثة
[illegible] كتابا لم [illegible] وان كثير [illegible] يا محمد
[illegible] محمد بن الله عمر [illegible] يا محمد
[illegible] المؤمن [illegible] الامام [illegible] دينار
[illegible] المؤمن
[illegible]
[illegible] غلب [illegible]
[illegible] والملائكة [illegible]
[illegible] فاتت العصر في الجماعة [illegible]
فان فاتت الظهر [illegible] بين الظهر والعصر وان فاتت العصر
[illegible] حتى تغرب الشمس فان فاتت المغرب في الجماعة
[illegible] فان فاتت العشاء الاخرة في جماعة فاحي
ليلتك [illegible] الى الجماعة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الا [illegible] كنت [illegible]

فقال ابن مسعود ثم اعتقت اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا ابن مسعود
لو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها عن انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الرجل في جماعة خير من صلوته في بيته اربعين سنة قيل
يا رسول الله صلوة يوم فقال صلوة واحدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
العبد خلف الامام كتب الله له مائة الف الف وعشرين درجة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى الاهم كتب
ركعتين بجماعة فله من الفضل على من لم يتبعهم كفضلي على امتي ومن صلى
متعمدا منفردا من الفضل على من صلى بغير جماعة كمن جاهد في البحر على من جاهد
في البر في سبيل الله ولو ان رجلا متعمدا صلى بجميع امتي بغير جماعة سيقبل
الله صلوتهم [illegible] ما من كرامة عليهم ومن صلى متعمدا وكل به سبعمائة الف
ملك يكتبون الحسنات ويمحون السيئات ويرفعون له الدرجات قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي بن [illegible] من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع
الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين
كحضر الفرس الجواد المضمر سبعون سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له
في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين درجتين كحضر الفرس
خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر من اعتق ثمانية
من ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في
جماعة كان له كالحجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء الاخر
في جماعة كان له كقيام ليلة القدر وقال الامام محمد الباقر عليه السلم

ثلث

نت: اسباغ الوضوء في المكروهات والمشي في الليل والنهار الى الصلوة
والمي فقط بين الجماعات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصلي في جماعة وليس له
صلوة ورجل يصلي في جماعة فله صلوة وعشرة والاخر لو في الجماعة
ورجل يصلي في الجماعة فله تسعا صلوة ورجل يصلي في جماعة فله خمس مائة
صلوة فقام جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه فقال يا رسول الله فسر لنا
بهذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يرفع رأسه قبل الامام ويضع قبل الامام
فلا صلوة له ورجل يرفع رأسه مع الامام ويضع مع الامام فله صلوة
واحدة ولا خلل في الجماعة ورجل يضع رأسه بعد الامام فله اربع
عشرة صلوة ورجل دخل في الجماعة فقرأ الحمد والسورة مع الامام
بعد ما فرغ الامام من الحمد فله اقتدى وفاته خمس مائة
صلوة ورجل يصلي في الاوقات فله خمس مائة صلوة
لو كان رجل مؤذنا يؤذن في اوقات الصلوة فله مائة صلوة ورجل
كان اماما يقوم حق الامامة فله خمس مائة صلوة وسئل
... انه جعل للصلوة الاذان ولم يجعل لسائر العبادات
الاذان والاقامة قال لان الصلوة شبيه باحوال القيامة والاذان
الاذان شبيه بالنفخة الاولى في صور الخلائق والاقامة شبيه بالنفخة
الثانية كما قال تعالى فاستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
والقيام الى الصلوة شبيه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى يوم

الناس لرب العالمين ورفع اليد الى التكبير الاولى شبيه رفع اليد لاخذ
الكتاب يوم القيمة والقراءة في الصلوة شبيه بقراءة الكتب يدي
رب العالمين كما قال الله تعالى اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا والركوع شبيه بخضوع الخلايق برب العالمين كما قال عز شانه
وعنت الوجوه للحي القيوم والشبه بالسجود لرب العالمين كما
قال عز ذكره يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود والتشهد
بالجثوة ما بين يدي الله كما قال عز ذكره فريق في الجنة وفريق في السعير
قال رسول الله من كان هاربا من الله ولم يحضر الجماعة ثلاثة ايام متواليا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فان تزوج فلا تزوجوه
وان مرض فلا تعودوه وان وقع فلا تعينوه والا تقاطعوه والا
خلاه لعنة وان فلا زكوة له الا فلا حج له الا فلا جنازة له وان مات
ميتة جاهلية يروي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد ثمانون الف ملك
فقالوا يا محمد صلعم الجبار يقرئك السلام ويقول بلغ امتك انه من مات
بمفارقة الجماعة لا يجد رائحة الجنة وان كان اكثر عملا من اهل الارض
ولا يقبل صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة عندي ملعون وعند
الملائكة ملعون وقال لعنهم الله في التورية والانجيل والزبور
والقران وتارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة يا محمد تارك الجماعة

لا يستجيب له دعوة ولا ينزل عليه الرحمة وهي امتك وان مرضوا فلا تعدهم
وان ماتوا فلا تشهد جنائزهم فلا يمشي في وجه الارض ابغض من تارك
الجماعة يا محمد تارك الجماعة قد امرت كل ذي نفس وروح ان يلعنوا على
تارك الجماعة وتاركها بعضهم شارب الخمر والمسكر وشر من سفاك
الدماء واهل الربا وتارك الجماعة ليس في الجنة نصيب وشر من
النباش والمخنث وشر من القتات وشر من شاهد الزور يا محمد من مات
مفارقة الجماعة دخل النار [illegible] فيما يستحب قوله عند
دخول المسجد وعند الخروج وعند ذكر عقوبة النوم فيه [illegible] وفي ثواب
الاسراج فيه بالليل قال الله تعالى في سورة التوبة انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقال في
سورة البقرة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وكان رسول الله صلعم
اذا دخل المسجد احدكم يضع رجله اليمنى يقول بسم الله وعلى الله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع
رجله اليسرى يقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته و

كتب له بكل ركعة صلاها فضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت
غفر له الذنوب ورفع الله له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مائة
حسنة قال اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال الشيطان اوه كسر ظهري وكتب الله له عبادة سنة واذا خرج المسجد
يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة
درجة وقال ع اذا دخل المؤمن في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة
غفر الله لك واذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك
الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة وروي باسناد صحيح عن ابي
عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين
ينفق في سبيل الله وقال ع من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول
الله ويرى منزله في الجنة وروي باسناد صحيح عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال
قال رسول الله ص يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة وحج
الاغنياء تجارة وحج المساكين مسألة قال امير المؤمنين ع مكة
حرم الله والمدينة حرم رسوله والكوفة حرمي لا يريدها جبار ويحدث فيه الا
قصمه الله وروي باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر ع قال لو يعلم الناس ما في
مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ان صلاة
فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة وروي باسناد صحيح

عن

عن امير المؤمنين ع انه قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع
النبي والفريضة تعدل حجة مع النبي وقد صلى فيه الف نبي والف وصي
قال الصادق ع ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى فيه مسجد كوفان
حتى ان رسول الله ص لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت
يا رسول الله انت الآن مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن لي
ربي حتى آتيه فاصلي ركعتين فاستأذن الله عز وجل فاذن له وان ميمنته لروضة
من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة
فيه لتعدل الف صلوة وان النافلة فيه لتعدل بحجة وعمرة وان
الجالس فيه بغير قراءة ولا ذكر لعبادة ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا
روي انه يستحب عند عمرة الثانية اذا اتيته ان تصلي عند الاسطوانة
الرابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين وقال وكان الحسن ابن علي ع
يصلي عند الى ستة فاذا غاب امير المؤمنين صلى فيه الحسن بن علي ع
وهي من باب كندة وقال ع الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة
هي مقام ابراهيم والى ميمنته مقام جبرئيل ص وفيها صور جميع النبيين
تحت صخرة الخضراء التي خلق الله منها النبيين وفيه المعراج
وفيه هو زوي موضع منبر وهو ممر الناس وهو من كوفان
وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الف

بن حمران الجهني عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نعم المسجد الكوفة
صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله
ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقال قلت بابي انت وامي ما يعني بقوله
مكر قال يعني منازل الشيطان وقال عليه السلام صلوة في المسجد الكوفة تعدل الف صلوة
في غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه عن ابي جعفر ع
قال صلوة في البيت المقدس الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة
وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق اثنى
عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة وقال النبي ص
الحديث النبي في المسجد يأكل الحسنات كما يأكل البهيمة الحشيش وقال
لا تدخل المساجد الا بالطهارة ومن دخل المسجد بغير الطهارة فالمسجد خصمه
وقال من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال وقال النبي ص
يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا
ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال ع من
قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله
له كفلين من رحمته وقال ثلثة يشكون الى الله تعالى منها مسجد خراب
لا يصلي فيها اهله والبيت لا يصلي فيها اهله ابدا والمصحف لا يقرء
صاحبه وغيره وقال الرضا ع البيوت التي يصلى فيها بالليل
يظهر نورها لاهل السماء كما يظهر نور الكواكب لاهل الارض وقال
النبي ص

النبي عم قال من اسرج في مسجد سراجا لم يزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له
ما دام في ذلك المسجد ضوؤه وقال عم من وصل ليلة واحدة سراجا في
المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند
الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة مزيد ثواب يعني فاذا
تم عشر ليال لا يوصف الواصفون ما له عند الله من الثواب فاذا تم
الشهر حرم الله جسده على النار وفتح له الجنة تمييزا من ابوابها
بغير حساب وله بكل ركعة يصلون بضوئه سرعة تنقذه من النار ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون في الجنة رفيق ابراهيم
[illegible] في فضيلة التسبيح
والتهليل والتحميد والتكبير قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما
غفورا وقال في سورة الحديد سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم وقال في سورة الحشر والصف مثل ذلك وقال
في سورة الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم وقال في سورة التغابن يسبح لله ما في السموات
وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال رسول
الله صلعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يسلم للتسابيح

فمن قال في يومه مرة كان خيرا له من عتق رقبة وقال خير له من عشرة آلاف فرس
يوجهه في سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب وعطاه
الله بكل حرف مدينة وقال ص من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر كتب الله اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب العبد تقيه
وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر عم وقال عم سبحان
الله خير من جبل نفقه في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في
سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها فقد قيل الرجل
بعينه منه والله اكبر خير من عتق الف رقبة من يقول كل يوم مائة
مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على
النار روي محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم يرفعه قال جاء الفقراء الى رسول
الله ص فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق
ولهم ما يحجون وليس لنا ما نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال من
كبر مائة مرة كان افضل من عتق رقبة ومن سبح مائة مرة كان افضل من مائة
فرس يوجهه في سبيل الله بسرجها ولجمها ومن هلل الله مائة مرة كان
افضل الناس في ذلك اليوم عملا الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء
فقالوه فرجع الفقراء الى النبي ص فقال يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فقالوه فقال رسول الله ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال

من

من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة حين يمسي ومائة حين يصبح
مرة غفرت له ذنوبه ولو مثل زبد البحر وروي ابن عباس قال جاء الفقراء
الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال اذا صليتم فقولوا سبحان
الله ثلاثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين
مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من
بعدكم وقال النبي صلعم خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا ادخل الجنة
يسبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين ويسبح
عند منامه عشرا ويكبره عشرا عن ابي عبد الله ع قال رسول الله صلعم
قال اكثروا الله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن
الباقيات الصالحات عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم
من غرس منها شجرة في الجنة ومن قال والحمد لله ولا اله الا الله
غرس منها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله
ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا نيرانا
فتحرقوها وذلك ان الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم عن ابي عبد الله ع

قال ان رسول الله صلعم قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب
والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول
الله قال افلا ادلكم بشئ اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى قال يدفع
الهدم والحرق والغرق والتردي في البير واكل السبع وميتة السوء والبلية
التي تنزل من السماء الى العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات
وقال عم من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير اعطاه من الاجر بعدد ما خلق الله
عن ابي عبد الله عم قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وبحمده كتب الله له ثلاث الاف حسنة ومحى عنه ثلاث الاف سيئة
ورفع له ثلاث الاف درجة وخلق منها طائرا في الجنة يسبح وكان اجر
تسبيحه له عن ابي عبد الله عم قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق
الله منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى
تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن ابي عبد الله عم قال من قرا الحمد لله كما هو اهله شغل
كتاب السماء قلت وكيف تشغل كتاب السماء قال يقولون
اللهم انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها

عن

عن ابي عبد الله ع قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع ثم استغفر الله غفر له
وهي مائة باللسان والف بالميزان ان تطرد الشيطان وترضي الرحمن
وروي عن ابن عباس انه قال مررت على النبي ص وهو يقول لا حول ولا
قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال المسبح حملة العرش ومن
قال لا حول ولا قوة الا بالله فغفرت له ذنوب مائة سنة وكتب له
بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة
فله بكل حرف كنز ونور من العرش وعن ابي عبد الله ع قال من قال
الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله الحج فان كان قد
اقترب اجله اخره الله في اجله حتى يرزقه الحج وقال ع من قال لا حول
ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا وعن
الصادق ع من قال بعد الفراغ من صلوة المغرب سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
رفع الله عنه انواع البلاء والامراض وعن الصادق ع قال من قال
بعد صلوة الفجر قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعده سبع مرات رفع الله عنه
سبعين نوعا من انواع البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب
قبل ان يتكلم رفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها

الجذام والبرص عن ابي عبد الله ع قال من قال في يوم مائة مرة لا حول
ولا قوة الا بالله رفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها
الهم
في فضيلة الاستغفار قال الله تعالى في سورة نوح
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال
في سورة الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال في سورة
آل عمران ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول الله ص ان لكل
شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال لا كبيرة مع الاستغفار ولا
صغيرة مع الاصرار وعن ابي عبد الله ع قال من قال استغفر الله مائة
مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كما يتحات الورق من الشجر
ويصبح وليس عليه ذنب وعن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص يقول
الاستغفار لكم حصن من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار
فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون عن اسماعيل بن سهل
قال كتبت الى ابي جعفر ع علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في
الدنيا والآخرة فكتب بخطه اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه في

ليلة

لتنير القلوب وطيب ثنيتك بالاستغفار عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب
استغفر الله عن ابي عبد الله ع قال من قال كل يوم من شعبان سبعين مرة
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه
كتب في الافق المبين قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش
فيها انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن
يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال و
الاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر
من اربعين كبيرة عن ابي جعفر ع قال من استغفر الله بعد صلاة الفجر
سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير
له وقال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي ص قال من استغفر
الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة وقال النبي ص
من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب قال النبي ص افضل العلم لا اله الا
الله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله ص فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وقال النبي ص ما اصر من استغفر وان عاد في

اليوم سبعين مرة وقال ﷺ انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة

مرة وقال رسول الله ﷺ من لزم احدا فقال فليستغفر الله فانه كفارة

الا غتياب ان يستغفر لمن اغتابه وقال الرضا عليه من استغفر من ذنب وهو

يعلم فكانما يستهزئ به وقال ﷺ خير القول لا اله الا الله وخير الدعاء

الاستغفار وقال الا اخبركم بدائكم ودوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال

دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال ﷺ توبوا الى الله فاني اتوب

اليه في اليوم مائة مرة وعن النبي ﷺ انه قال من قال استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر

الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كان فارا من الزحف

[illegible]

[illegible] سبعين مرة [illegible]

غفر الله [illegible] فصل في فضل الصلاة على

النبي ﷺ قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال

رسول الله ﷺ من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية

في النهار [illegible] من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية

وقال ﷺ من صلى علي مرة [illegible] وفي عبد الله بن

مسعود

سعود ان النبي ص قال ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال
النبي ص في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي
ولو كان من اهل الكبائر عن انس بن مالك قال رسول الله ص ان اقربكم
مني يوم القيمة في كل مواطن اكثركم علي صلوة في دار الدنيا ومن صلى علي في يوم
الجمعة او في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من حوائج
الدنيا ثم يوكل الله له بكل صلوة ملكا يدخل في قبره كما يدخل احدكم الهدايا
ويخبرني من صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء
عن انس قال رسول الله ص من صلى علي مرة واحدة صلت عليه الملائكة
صلى عليه الله ومن صلى عليه الله لم يبق في السموات والارض شيء
الا ويصلي عليه عن الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر
من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما عن جابر بن
عبد الله عن النبي ص قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك
رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابويه او احدهما ولم
يبرهما فقد شقي قال من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة
عن ابي بصير قال قال الصادق ع من صلى على النبي مائة مرة في
كل يوم كهداية سبعين ملكا الى رسول الله ص فقبل حاجته وقال
النبي ص من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله تعالى اجر

اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه روي عن انس بن
مالك عن النبي صلعم ما من احد من امتي ثم صلى علي الا غفر الله له ذنوبه
وان كان اكثر من رمل عالج وقال ما من عبد صلى علي مرة يوم الجمعة فقط
الا ان يكتبا عليه ذنب ثلاثة ايام وقال من صلى علي يوم الجمعة مائة
مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة عن انس بن مالك عن النبي صلعم من صلى
علي يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وقال الصلوة
علي نور وانه يعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير قال
النبي صلعم من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على راسه نورا وعلى
يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه
نورا وقال من نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة وقال
من اراد ان ... صلى علي وقال صلعم الصلوة علي نور على الصراط ومن
كان له على الصراط من النور لم يكن من اهل النار وفي رواية عن عبد
الرحمن بن عوف ... جاءني جبرئيل وقال ان الله تعالى ... فلم يك
احد الا ... من اهل ... عن انس
عن النبي صلعم انه قال من صلى علي الف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة
وقال رسول الله صلعم صلوتكم علي جواز لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة
لاعمالكم روي عن النبي صلعم انه قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء

حجاب

محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب
فدخل الدعاء واذا لم يصل لم يرفع الدعاء قال رسول الله صلعم من ذكرت
عنده فلم يصل علي اخطأ طريق الجنة وقال النبي صلعم من صلى علي
صلوة صلى الله تعالى بها عشرة صلوات ومحى عنه عشر سيئات واثبت
بها عشر حسنات واستبق ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه السلام وقال
اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم تضاعف فيه الاعمال واسئلوا
الله الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة
قال هي اعلا درجة من الجنة ولا ينالها الا نبي وانا ارجوا ان اكون انا [illegible]
في حديث روي عن النبي صلعم انه قال اتاني جبرئيل بخبر فقال ان الله يقول
من صلى عليك صليت عليه [illegible] روايته عن النبي انه قال
رسول الله صلعم من صلى علي صلى الله عليه خلق الله من ذلك القول
ملكا له جناح له بالمغرب والاخر بالمشرق ورجلاه [illegible]
من الارض السفلى وعنقه ملتوي تحت العرش فيقول الله عز وجل
له صل على عبدي كما صلى على النبي صلعم فهو يصلي عليه الى يوم القيمة
عن ابي هريرة عن النبي انه قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
يصلون عليه ما دام ذلك مكتوبا الى يوم القيمة [illegible] ثم قال الصلوة
على النبي وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي
وآله افضل من عتق رقاب وحب رسول الله صلعم افضل من مهج

الا النفس او قال الا ضرب السيوف في سبيل الله عن ابي عبد الله ع قال اذا
ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي ص صلوة واحدة
صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق
الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذه
فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال
رسول الله ص انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت
بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين ع
كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على النبي واله عن الصباح بن سيابة قال
قال لي ابو عبد الله ع الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم
قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وال محمد
مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم عن ابي عبد الله ع قال وجدت
في بعض الكتب من صلى على النبي واهل بيته كتب الله له الف حسنة
عن ابي عبد الله الحسين ع قال قال رسول الله ص من صلى علي
يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له ستين حاجة ثلثون منها للدنيا
وثلثون للاخرة ثواب من قال في صلوة الصبح والمغرب قبل ان
يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
على محمد وذريته عن ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن ع
يقول

يقول من قال في دبر صلوة الفجر ودبر المغرب قبل ان يثني رجليه
او يكلم احدا ان الله ... قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا و
ثلثون في الآخرة قال وكتبت له ما بقي صلوات الله وصلوات
الملائكة وصلوات الانبياء ... ومن سره ان يحمد في الصلوة
على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على
محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملأ
الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط
محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني آمنت بمحمد وآله فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته
وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا
هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم
اني كما آمنت بمحمد وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم
بلغ روح محمد عني تحية كثيرة فان من صلى على النبي بهذه الصلوة
هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه
واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهيئ له سبب انواع
الخير ويجعل من رفقائه في الجنان الاعلى يقول من
ثلاث مرات غدوة وثلاث عشية ثواب من فعل ثمت صلوته او

او نصف صلوته او ثلث صلوته للنبي صم عن ابي عبد الله عم ان رجلا اتى
النبي صم فقال يا رسول الله اني قد جعلت ثلث صلوتي لك فقال اذا
يكفيك الله ما اهمك من امر اخرتك ودنياك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله لا يسأل الله شيئا الا بدأ بالصلوة
على محمد وال محمد عن ابي عبد الله عم انه قال قال رسول الله صم ذات يوم
لعلي عم الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير قال
اخبرني جبرئيل انفا فقال له علي وما الذي اخبرك يا رسول الله قال اخبرني
ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له
ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان المذنب
خطا ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تعالى
لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي انتم تقولون عليه سبعين صلوة
فاذا صلى عليه سبع ماة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على
اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله تعالى لا لبيك
ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته
ولا يزال محجوبا حتى يلحق اهل بيتي سئل ابو عبد الله عم عن افضل الاعمال
يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وال محمد ماة مرة بعد العصر وما
زادت فهو افضل عن ابي عبد الله عم قال من قال في يوم ماة مرة
رب صل على محمد وال محمد وعلى اهل بيته قضى الله له ماة حاجة ثلثون
منها

منها للدنيا وسبعون منها للاخرة

في فضل اداء الزكوة قال الله تعالى في
سورة البقرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة وقال تعالى في سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى في سورة ال عمران ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال النبي صلعم حصنوا
اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وقال امير المؤمنين
ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء اذ قال الله
تعالى ... الاغنياء ... الفقراء ...
على ... النار ... وقال الصادق ع من منع قيراطا
من الزكوة فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال ...
... الا من منع الزكوة

في فضل صوم شهر
رمضان قال الله تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
وقال النبي صلعم من صام شهر رمضان في انصات وسكوت وكف سمعه
وبصره ولسانه ويده وفرجه وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والاذى

انه تبعث الله على شماله يوم القيمة حتى عيندركته ايام ع و لم يكن بينه
وبين الوحش الا قرني لم يخفف يسيره ايما قال وعن النبي ص انه قال
اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك
وروى جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال النبي ص لجابر بن
عبد الله الانصاري يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا
من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر
قال جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث وقال رسول الله ص ما اشد
هذه الشروط وروى عن النبي ص ان الله عز وجل في كل يوم من
شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار واذا يوم
الجمعة وليلة الجمعة اعتق الله تعالى في كل ساعة الف الف عتيق
كلهم قد استوجب على النار وشوال ويستحب في هذا الشهر اعني شوال
وفي سائر الشهور صوم ثلاثة ايام اول خميس في العشر الاول
واول اربعاء في العشر الثاني واخر خميس في العشر الاخير وكذلك
في كل شهر فانه روى عنهم ع ان ذلك يعدل صيام الدهر ويوم الخمس
والعشرون من شهر ذي قعدة دحت فيه الارض من تحت الكعبة ويستحب
صوم هذا اليوم وروى انه من صامه عدل ذلك صوم ستين شهرا
ذو الحجة يستحب صوم هذا العشر الى التاسع فان لم يقدر صام اول

يوم

يوم سنة وهو يوم مولود الخليل روي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم
انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين
شهرا الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم غدير خم يعدل صيامه عمر الدنيا
لو عاش انسان وصيامه يعدل عند الله سبحانه مائة حجة ومائة عمرة مبرورات
متقبلات وهو العيد الاكبر محرم قال النبي صم من صام يوم عاشورا
كتب له عبادة ستين سنة قيامها وصيامها ومن صام عاشورا
كتب له اجر سكان اظلة سبع سموات ومن فطر عنده مؤمن يوم عاشورا
افطر عنده جميع امة محمد صم ومن صلى فيه عشر ركعات ... رفعت له بكل شعرة
على رأسه درجة ربيع الاول يوم الثاني عشر منه كان مولد النبي صم
عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة
وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة روي
عنهم عم انه قال من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله
له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد سنة جمادى الاولى
من النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد ابي محمد علي بن الحسين ع
يستحب صيام هذا اليوم شهر رجب يستحب صوم كله وروي عن امير المؤمنين ع
انه ... يقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله ورمضان شهر
الله وروي سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم

من صام ثلثة ايام رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام
منه غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ابواب منه فتحت
له ابواب الجنة ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام
رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب رضوانه لم يعذبه في امالي الشيخ
صدوق بن بابويه رضي الله عنه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع قال من صام اول يوم من رجب رغبة
في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل
ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة
وشفع في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وعارفه وجيرانه
وان كان منهم مستوجب النار يوم ٢٧ سبع وعشرون منه فيه بعث رسول
الله وستحب صومه وهو احد من الايام الاربعة في السنة شهر شعبان المعظم
روي عن ابي عبد الله ع انه قال اول يوم من شعبان وجبت له الجنة
البتة ومن صام يومين منه نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا
ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلاثة ايام منه زار الله عز وجل
في عرشه وفي جنته كل يوم وولد فيه الحسين ع
في
فصل الجهاد قال الله تعالى في سورة التوبة ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
ويقتلون

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران و
من اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وفي صحيفة الرضا باسناده قال حدثني
ابو عبد الله الحسين بن علي ع قال بينما امير المؤمنين ع يخطب للناس
ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب وقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
فضل الغزاة في سبيل الله فقال امير المؤمنين ع كنت رديف رسول الله ص
على ناقته العضباء ونحن منقلبون عن غزوة ذات السلاسل فسالته عن
مسئلتين فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من
النار فاذا تجهزوا للغزو باهى الله بهم الملائكة فاذا ودعتهم
اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية
من سلخها ويوكل الله بكل رجل منهم اربعين ملكا يحفظونه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وشماله ولا يعمل حسنة الا ضعفت له ويكتب له
بكل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلث
ماة وستون يوما واليوم مثل عمر الدنيا واذا صاروا وحضرة عدوهم

انقطع عنهم اهل الدنيا عن موضع الحرب تقولوا آمين فاذا برزوا العدو تزخرفت
الاشجار وقويت السهام ويقعد الرجل الى الرجل منهم الملائكة باجنحتها
ويدعون الله لهم بالنصرة والتثبيت فينادي منادي الجنة تحت ظلال
السيوف فيكون الطعنة والضربة على الشهيد اهون من شرب الماء
البارد في اليوم الصايف فاذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم
يصل الى الارض حتى يبعث الله اليه زوجته من الحور العين فتبشره
بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض يقول له الارض مرحبا
بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله تعالى انا
خليفته في اهله ومن ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني و
يجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء تاكل
من ثمرها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل
منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك كل غرفة ما بين صنعاء الى
الشام يملأ نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون بابا على كل باب
سبعون مصراعا من ذهب على كل مصراع سبعون حجلة في كل غرفة سبعون
خيمة في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد مرمولة
بقضبان من زمرد على كل سرير اربعون فراشا غلظ كل فراش سبعون

ذراعا

ورزانه ومع كل زوجة من حور العين عرباً اترابا فقال الشاب يا امير المؤمنين اخبرني عن العرب قال هي العجبة الرقيقة الشعبة لها سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على قايم المناديل بايديهم الاكوبة والاباريق فاذا كان يوم القيمة يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب اوداجه دماً اللون الدم و الرائحة رائحة المسك يخطوا الى عرصة القيمة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم حتى ياتوا الى موائد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الف من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين يختصمان ايهما اقرب فيقعدون عليه بامير مع ابراهيم ع على مائدة الخلد فينظرون الى الله تع بكرة وعشيا في داره في كل بكرة وعشية

في ذكر فائدة بعض فرائض الله تعالى من الايمان والصلوة والزكوة وغيره قال رسول الله صلعم يكون الايمان تطهيراً من الشرك والصلوة تنزيهاً من الكبر والزكوة سبباً للرزق والقيام ابتداء الاخلاص الحلق يعونه للدنيا والجهاد عن الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء وصلة الرحم منماة للعدد و القصاص حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر كفيناً للعقل ومجانبة السرقة ايجاباً للعفة وترك الزنا تصحيحاً للنسبة

وترك اللواط تكثير للنسل والشهادات استظهارا عن المجاحدات وترك الكذب
تشريفا للصدق والسلام امانا من المخاوف والامانة نظاما للامة والطاعة
تعظيما للامامة قال الحسن بن علي عم ان من اخلاق المؤمنين قوة في دين وكرما
في لين وحزما في علم وعلما في حلم وقصدا في عبادة وتحرجا في طمع وبرا في استقامة
لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا
هو عليه ولا يهمز ولا يلمز ولا يبغي متخشع في الصلوة متوجع للزكوة شكور
في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطيح به الغيظ ولا يجمع به الشح
يخالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان يبغى عليه ليكون الله الذي
ينتصر له

في فضيلة العدل قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقال في سورة النساء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال
رسول الله صلعم عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال رسول الله صلعم
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال احسنوا الى رعيتكم فانهم اسراكم
وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى مع الجور بالايمان

في عون المؤمن قال الله تعالى في سورة الحشر ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم

عول

هم المفلحون وقال الصادق عن ابائه عن النبي ع الا خير المؤمن بانه
حفي الله حوائج كثيرة احداهن الجنة ومن كسى اخاه المؤمن عريى كساه
الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة ومن كسى اخيه
المؤمن من غير عري لم يخض في رضوان الله تعالى ما دام على المكسو منه
سلكة ومن اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى
اخيه المؤمن سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم ريا ومن اخدم اخاه
المؤمن ما هنا يمنه ويشديه عضده اخدمه الله من الولدان المخلدين
واسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حمل اخاه المؤمن لرحله حمله الله
تعالى ناقة من نوق الجنة ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيمة و
زوج اخاه المؤمن زوجة انس بها ويشتد به الظهر زوجه تعالى من الحور العين
وانسه فيمن احب الصديقين اليه من اهل بيته واخوانه وانسهم به ومن
اعان اخيه المؤمن على سلطان جاير اعانه الله على اجازة الصراط عند
دحض الاقدام وعن النبي ص من اطعم اخيه المؤمن حتى يشبعه وسقاه
حتى يرويه بعده الله تعالى من النار سبعة خنادق ما بين خندقين
مسيرة خمسمائة عام في السرور على المؤمن قال
امير المؤمنين ع من ادخل السرور على اخيه المؤمن فقد ادخل السرور
علينا اهل البيت ومن ادخل السرور علينا اهل البيت فقد ادخل
السرور على رسول الله ومن ادخل السرور على رسول الله فقد ادخل

السرور على الله ومن سر الله كان حقا على الله ان يسره وان يدخله
جنته ومن زار اخاه المؤمن الى منزله لا لحاجة اليه الا في الله كتب
في زوار الله وكان حقا على الله ان يكرمه وقال النبي ص التبسم في وجه
المؤمن الغريب من كفارة الذنوب وقال النبي ص من اكرم اخاه في غربته
او نفس غمه او اطعمه او سقاه او ستره او تبسم في وجهه فله الجنة
في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا
وقال رسول الله ص من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وفي خبر اخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال ع من
نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله وحشره
الله تعالى في صورة الذر لحمه وجسده وجميع اعضائه وروحه حتى يورده
مورده وعن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال من قال في مؤمن ما رأت
عيناه وسمعت اذناه ما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال
الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم الالم الوبيل الطويل وقال ع من روى
على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته اوقفه الله تعالى في طينة
خبال في الدرك الاسفل من النار وقال ع من احزن مؤمنا ثم اعطاه
الدنيا

الدنيا لم تكن ذلك كفارته ولم يوجر عليه

في الظلم

قال الله تعالى في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون الاية وقال في سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون عن ابن عباس عن جبير بن عباده سبعين سنة قيام
ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي
ستين سنة وقال من اصبح ولا يهم بظلم احد غفر له ما اجترم وقال ان
اهون الخلق الى الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم وروي عن
ابي جعفر عم انه قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله و
ظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك
بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل فيما بينه وبين
الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله فالظلم الذي بينه وبين
العباد وقال يا ما اخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم
من دنيا المظلوم وقال النبي ص اياكم والظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة قال ابن عمر الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله
نار فللمظلوم وادي الجنان وللظالم للنار نيران روي باسناد
صحيح عن النبي ص انه قال اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء
وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر
حتى يرجع والصائم حتى يفطر وقال النبي ص من مشى مع ظالم ليعينه

وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام وقال الباقر عم العامل بالظلم و
المعين له والراضي به شركاء ثلاث وقال النبي ص من الظلم نذامته وقال
النبي ص شر الناس المثلث قيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي يسعى
بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان
وقال النبي ص من مشى مع ظالم فقد أجرم عن أبي عبد الله عن آبائه عم
قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيمة نادى مناد أين الظلمة وأين
أعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة وربط لهم كيسا أو مد لهم مدة
قلم فاحشروهم معهم قال رسول الله ص من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله
له فإنه كفارة عن أبي عبد الله عم ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وكذلك
قوله تعالى نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون عن ابن عباس
قال أوحى الله تعالى إلى داود قل للظالمين لا يذكروني فإن حقا علي
أن أذكر من ذكرني وإن ذكري إياهم أن ألعنهم
قال الله تعالى في سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم و
العدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول الله ص
في الوصية لعلي عم من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر و
مهر الزانية والرشوة في الحكم وأجر الكاهن وروي عن الرضا أنه قال
حدثني علي بن أبي طالب عم في قول الله تعالى أكالون للسحت قال
هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال النبي ص الراشي
والمرتشي

والمرتشي والماشي بينهما وقال النبي ص اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا
يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع للغني فما تضعضع لغني
الا ذهب نصف دينه الخبر عن جعفر الصادق ع عن ابائه قال ان شرار
امتي الذين يكرمون مخافة شرهم الا من اكرمه الناس اتقاء شره
فليس مني في ثواب رد المظالم الى صاحبها قال الله
تعالى في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقال رسول الله ص درهم يرده العبد
الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير له
من الف حجة وعمرة وقال ص من رد درهما الى الخصماء اعتق الله
رقبته من النار واعطاه الله بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة
من درة حمراء وقال ص من رد درهما او شيئا الى الخصماء جعل
الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء والارض ويكون في عدد
الشهداء وقال ص من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب
ويكون في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم ع وقال ص ان في الجنة
مدائن من نور وعلى المدائن ابواب من ذهب مكلل بالدر و
الياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر
الى تلك المدائن يتمنى ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله

لمن هو المرائي قال للتائبين النادمين المرضيين الخفاء من انفسهم
فان العبد اذا درهما الى الخفاء اكرم عند الله كرامة سبعين شهيدا فان
درهما سر العبد الى الخفاء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رده
ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وقال عم من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه
ثلاث زفرات فاولها لا تبقى دمعة الا جرت على عينيه والزفرة
الثانية لا تبقى دم الا خرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى قيح
الا خرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارفق الخفاء ممن فعل فانا
كفيله بالجنة وقال النبي عم لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين
الف حجة مبرورة [illegible]

في التزويج قال الله تعالى في سورة النور وانكحوا الايامى منكم و
الصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و
الله واسع عليم وقال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم وقال رسول الله عم من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق
الله في النصف الباقي وقال عم النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي
فليس مني وقال تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة
ولو بالسقط وقال عم تزوجوا الولود الودود وقال سوداء ولود

خير

خير من جثا عليهم وقال عم المتزوج النائم افضل عند الله من الصائم القائم
العزب وقال عم تزوجوا فانه انفع فلاح البيت وقال عم تفتح ابواب السماء
بالرحمة في اربعة مواضع عند نظر الولد في الوجه الوالدين وعند فتح باب
الكعبة وعند نزول المطر وعند النكاح وقال لرجل اسمه عكاف الك
زوجة قال لا يا رسول الله قال افانت موسر قال نعم قال تزوج والا
فانت رهبان النصارى وفي رواية تزوج والا فانت من اخوان
الشياطين وقال عم لا تنكح المراة لاربع لمالها وجمالها ولنسبها ولدينها
فعليك بذات الدين تربت يداك وروي ان الحسن بن علي عم تزوج
زيادة على مائتين وربما كان يعقد على اربع في عقد واحد وقال عم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليعم ان
الصوم له وجاء وكفى للنكاح شرفا انه سنة نبوية وسنة مصطفوية
وقال شراركم عزابكم والعزب اخوان الشياطين وقال عم خيار
امتي المتاهلون وقال شرار امتي العزب وقال النبي عم لاحد
اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج فان التزوج بركة والتعفف
مع عنقك ولا تزوج اثنا عشرة نساء قال وما اثنى عشرة يا
رسول الله قال لا تزوج صقعة ولا معقعة ولا شهبرة ولا سلقلقية
ولا نديرة ولا حنانة ولا منانة ولا رقشاء ولا هيدرة ولا رقباء
ولا لغوتا وفي رواية اخرى ولا نهبرة قال رسول الله عم من علم في تزوج

حلالاً حتى يجمع الله بينهما زوجة الله من الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها

اوكلمة تكلم بها عبادة سنة

فيما يستحب عند دخول العروس

في البيت وفي بيان اوقات الحسنة والمكروهة للجماع قال رسول الله يا علي

اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس واغسل رجليها وصب

الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله

من دارك سبعين الوان من الفقر وادخل فيه سبعين الوان البركة وانزل

سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس وتحل البركة في كل زاوية من البيت

وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت في

تلك الدار وامنع العروس في سبوعها من الالبان والخل والكزبرة

والتفاح الحامض قال علي لاي شيء تمنعها هذه الاشياء قال ان الرحم

تبرد من الالبان والخل لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا و

الكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض

يقطع حيضها فيصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امراتك من اول الشهر

وَوسطه واخره فان الجنون والجذام والبرص الخبل يسرع اليها والى

ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون

احولاً يا علي اذا كنت جنباً فلا تقرء القران فاني اخاف ان ينزل

عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك

خرقة ومع امراتك خرقة والا فيقع الشهوة فيقع بينكما العداوة

حتى

حتى الطلاق يا علي لا تجامع امرأتك فانه ان قضي بينكما ولد كان بوالا
في الفراش يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد
يكون ذلك الولد ولا يصيب الولد الا كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الاضحى فانه ان قضي ولد يكون له ستة اصابع او اربع اصابع
يا علي لا تجامع امرأتك تحت الشجرة المثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون
جلادا او قتالا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس فانه ان قضي بينكما
ولد لا يزال في بؤس ولا فقر يا علي لا تجامع امرأتك بين الاذان والاقامة
فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت
امرأتك لا تجامع الا وانت على وضوء فانه ان لم تفعل وقضي بينكما ولد يكون
اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون ذو شامة وشجرة في وجهه يا علي لا
تجامع اهلك بشهوة اختها فانه لئن قضي بينكما ولد يكون عشارا
او عونا يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي
بينكما ولد حافظا لكتاب الله راضيا بقسم الله يا علي لا تجامع في
اخر رجب يوما او يومين فانه ان قضي بينكما ولد كان معتوها
يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثاء فانه ان قضي بينكما ولد يكون
شهيدا او يرزق الله له الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم
القلب سخي اليد طاهر اللسان يا علي وان جامعت في ليلة

في ليلة الخميس وان قضي بينكما ولد يكون حكيما وعالما وان جامعتها
يوم الخميس عند الزوال فان قضي بينكما ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله
سلامة الدنيا والاخرة وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال فان قضي
بينكما ولد يكون فقيها وان جامعت يوم الجمعة بعد العصر فان قضي
بينكما ولد يكون مشهورا معروفا عالما وان جامعتها ليلة الجمعة بعد
العشاء فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله تعالى
يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون ساحرا
[illegible] الدنيا والاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل
ثواب خدمة العيال عن علي ع قال دخل
رسول الله ص علينا وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقي العدس
قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني
فما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته في بيتها
الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام
ليلها واعطاه الله من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين
وثواب داود النبي ويعقوب وعيسى يا علي من كان في خدمة
العيال في البيت ولم يأنف كتب الله اسمه في ديوان الشهداء
وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم
ثواب حجة وعمرة مع رسول الله واعطاه الله تعالى بكل عرق في جسده مدينة

في

في الكتب [illegible] العيال في البيت خير من عبادة الف الف

[illegible] الف حجة والف عمرة والف غزوة والف [illegible] والف

حجة والف عمرة والف غزوة والف [illegible] والف [illegible] والف

[illegible] الف [illegible] والف [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] على [illegible] وخير من ان

[illegible] والف [illegible]

[illegible] الف [illegible]

[illegible] العيال

[illegible]

[illegible]

[illegible] العيال [illegible] الدنيا

والاخرة [illegible]

[illegible] العيال [illegible]

[illegible]

[illegible] القيامة [illegible]

[illegible] سبحان

الله العظيم [illegible] انه كان غفارا يرسل السماء عليكم

[illegible] ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا

١٢١

في الثواب من محبة الولد قال الله تعالى في سورة التغابن

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم

واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وقال رسول الله صلعم اولادنا اكبادنا

صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا احزنونا

روى صاحب [illegible] الاخبار في كتابه باسناده الى النبي صلعم انه قال

خمسة في قبور [illegible] وثوابهم يجري الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر

بئرا ومن بنى لله مسجدا او كتب مصحفا ومن خلف ابنا صالحا وقال

الولد [illegible] وقال النبي صلعم الولد ا[illegible] عليه

وقال النبي صلعم الجنة والنبوة [illegible] الله تعالى [illegible] الجنة بالجنة

[illegible] لاتك[illegible] البنين [illegible] النبات [illegible] النبي صلعم

[illegible] البنات [illegible] عن ابي جعفر عن ابيه عن ابائه [illegible] قال

من قدم اولادا احتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى

قال رسول الله صلعم [illegible] اولادهم [illegible] الحنث او

امراة قد [illegible] اولادا [illegible] من النار [illegible]

قال من [illegible] اولادا لم يبلغوا الحنث الا ادخلها

الجنة بفضل رحمته ويقول صدق الله ان من ازواجكم واولادكم

عدوا لكم فاحذروهم [illegible] اليه في [illegible] الى [illegible]

البنات

ابر

ابو سهل عن ابي عبد الله ع قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل
من سبعين ولدا يبقون بعده يدركون القائم روي عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله ص ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم
عليه اثنتي عشر بركة ورحمة من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة
من ذلك البيت يكتبون لابيهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ايما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت
انا وهو في الجنة كهاتين واشارة بالسبابة والوسطى روي عن النبي ص
انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد اخر الزمان من ابائهم
فقيل يا رسول الله من ابائهم المشركين فقال لا بل من ابائهم المؤمنين
لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا
عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم بريء وهم مني براء وقال النبي ص
اربع من سعادة المرء زوجة صالحة واولاد ابرار وخلطاء صالحون
ومعيشته في بلاده قال رسول الله ص الولد ريحانة وريحانتاي الحسن
والحسين وقال ع اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه واوسعوا له في
المجلس ولا تقبحوا له وجها

عقوبة من يرضى ان

تتزين زوجته وتخرج من داره قال الله تعالى في سورة النساء واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة فان

يشهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا وقال رسول الله اني تعجب ممن يقرب امراته وهو يا
العزب اوليها منها ولا يغربوان ثم بالخشب فان فيه القصاص ولكن
احبسوهن بالجوع والعري حتى يرتجوا في الدنيا والاخرة وايما رجل يتزين
امراته وتخرج من باب داره فهو ديوث فلا ياثم من يسميه ديوثا
والمراة اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض
يبنى لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا اجنحتهن ثم ولا تطولوها
فان في تطويل اجنحتها بذاته ومنزلها النار وفي تقصير اجنحتها رضاء
وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم حتى
تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوء حاله بين يدي الله
وقال عم ان اشد العذاب الى النساء [illegible] في عقوبة قذف
النساء قال الله تعالى في سورة النور الذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا وقال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
وقال رسول الله صم من قذف امراة بالزنا خرج من حسناته كالجرح
الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال

٤٣

لا تقذفوا نسائكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق وايّاكم والغيبة فانه شبيه بالكفر واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان عمل مائة سنة وقال من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ع لا تقذف امراة الا ملعونه وقال ... فان القذف من الكفر والكفر في النار لا تقذفوا نسائكم فان في قذفهن ندامة طويلة وعقوبة شديدة

في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم قال الله تعالى في سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله عليم بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الاية قال رسول الله ص من ملأ عينيه حراما يحشره الله يوم القيمة مسامير من نار ثم حشى الى نار الا ان يتوب ... الناس ثم يؤمر به الى النار وقال ص من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امراة او شيئا من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين في الاخرة وقال امير المؤمنين ع من اطلق ناظره اتعب خاطره ومن تتابعت لحظاته دامت حسراته قال النبي ص

النظر سهم مسموم من سهام ابليس

في فضيلة الزهد في الدنيا والترغيب في الآخرة قال الله تعالى في سورة يونس
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون قال ع بن موسى الرضا ع باسناده
عن امير المؤمنين ع عن النبي ص قال اتاني جبرئيل فقال يا محمد
العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء
مكة ذهبا فرفع رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما واجوع يوما
فاذا شبعت فاحمدك واذا جعت فاسألك عن جابر بن عبد الله
عن النبي ص قال يا علي من عرضت له دنياه وآخرته فاختار الآخرة
وترك دنياه فله الجنة ومن اخذ الدنيا استخفافا بآخرته فله النار
وقال امير المؤمنين ع من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا
ولا عن النار مهربا اولها اعرف الله واطاعه وعرف الشيطان
فعصاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها وعرف
الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه جاء جبرئيل الى النبي ص فقال

يا محمد

يا محمد عش ما شئت فانك ميت وحب ما شئت فانك مفارقه
واجمع ما شئت فانك تاركه واعمل ما شئت فانك مجازي به واعلم
ان شرف الانسان قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
وقيل لمحمد بن علي ع من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا
في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه وقال
من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار
لهى عن الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصائب قال علي بن الحسين ع العجب كل العجب
لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء وقال امير المؤمنين ع الزهد
في الدنيا ثلاثة احرف زا وها ودال اما الزاء فترك الزينة و
اما الهاء فترك الهوا واما الدال فترك الدنيا وقال ع ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون [illegible] في الحث على الخوف من الله تعالى و
الرجاء به قال الله تعالى في سورة آل عمران فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين وقال في سورة المائدة فلا تخشوا الناس
واخشون وقال في سورة النحل يخافون ربهم من فوقهم و
يفعلون ما يؤمرون وقال في سورة الرعد يخشون ربهم و

يخافون سوء الحساب وقال في سورة الانبياء يدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال في سورة القصص لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين وقال في سورة النجم افمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون وقال رسول الله عم
من كان بالله اعرف كان من الله اخوف وقيل لابن مسعود من خشي
الله تعالى بالغيب لا انتشر له قال لم تجده فانه يقول الله تعالى
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام
ذلك يوم الخلود وقال من خاف الله تعالى خاف منه كل شيء وقال
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين
فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا
امنته يوم القيمة روي ان النبي عم كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي
من خشية الله تعالى وقال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم عن انس بن مالك عن النبي عم انه قال ان لله تعالى
صعود
ملائكة تحت عرشه باكين من خشيته والعمر الخ والاناس الذين يتوبوا
لله تعالى والغني الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل يبكي
في خلوة من خشية الله عز وجل قال امير المؤمنين عم يا بني
خف الله تعالى خوفا لو اتيته بحسنات اهل الارض لم يقبلها
منك

سيئات وارجوا الله مثل رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل الارض غفرها
لك وقال لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لرحمك
وقال الصادق ع ارجوا الله رجاء لا يجريك على معصيته وخف الله
خوفا لا يؤيسك من رحمته وقال النبي ص كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم
الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال ع من بكى على ذنوبه
حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله تعالى ديباجة وجهه على النار وقال
من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله
به يوم الفزع الاكبر عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه
قال ما من عبد قطرت عيناه فيها قطرة او دمعت دمعة الا بنى له
الله تعالى بها في الجنة غرفا وقال النبي ص اذا اقشعر جلد المؤمن
من خشيته تحاتت عنه خطاياه كما تتحات من الشجر ورقها ومر
الحسن ع بشاب يضحك فقال هل مررت بالصراط قال لا وقال
هل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رأي ذلك الفتى بعده ضاحكا وقال البكاء من
خشية الله نجاة من النار وقال انس بن مالك عن النبي ص
انه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله ويفرح بها الا غفر الله
له ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء وعدد قطر الماء ثم قرئ

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون قال الصادق
لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو وقال ايضا
كن الله خف الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك وان
كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم
استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد اهون
الناظرين قال رسول الله صلعم من خاف الله اخاف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وقال حرمت النار على
عين بكت من خشية الله عز اسمه قال قال النبي صلعم لا قطرة
الارض قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل خشية
لله لا يراها احد الا الله عز وجل [illegible] في خفية
الاخلاص في العمل قال الله تعالى في سورة البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة قال رسول الله صلعم ما من
حافظين يرفعان الى الله ما حفظا فيرى تبارك وتعالى في
اول الصحيفة خيرا او في اخرها خيرا قال للملائكة اشهدوا
اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة عن جابر عن
حنيفة ع قال قال رسول الله صلعم ان الملك ينزل الصحيفة اول
النهار واول الليل فيكتب ما بين ذلك الثناء فيقول

اذكروني

و اذكروني اذكركم ويقول ولذكر الله اكبر عن ابي عبد الله ع في قوله تعـ
خشيعا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عن ابي عبد الله ع قال
ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله
تعالى منه كل شيء حتى هوام الارض وسباعها وقال رسول الله ص ان
الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى قلوبكم ونياتكم قال
الصدق الى البر والبر الى الجنة يهدي وقال ع من اصلح بين اثنين
فقال خير الصدوق لا ينظر الى كثرة صلاتكم وصومكم وكثرة الحج والمعروف
وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة

في فضيلة ايثار طاعة الله تعالى على طاعة النفس قال الله تعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وقال
في سورة النازعات واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال رسول الله ص رجعنا
من جهاد الاصغر الى جهاد الاكبر وقال ع من غلب علمه هواه فهو
علم نافع وجعل الشقاوة تحت قدميه فر الشيطان من ظله وقال ع
يقول الله انما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال ابو جعفر ع يقول الله
عز وجل وجلالي لا يؤثر عبد هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه

في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر قال النبي ص امتي على ثلثة اصناف صنف
يشبهون بالانبياء وصنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون
بالبهايم اما الذين يشبهون بالانبياء فهمتهم الصلوة والزكوة واما
الذين يشبهون بالملائكة فهمتهم التسبيح والتهليل والتكبير و
اما الذين يشبهون بالبهايم فهمتهم الاكل والشرب والنوم

في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا وقال في سورة آل عمران ان الله يحب المتوكلين قال
رسول الله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خماصا وتروح بطانا وقال رسول الله ص من احب ان يكون
اقوى الناس فليتوكل على الله وقال امير المؤمنين ع من وثق
بالله اراه السرور ومن توكل على الله كفاه الامور وقال النبي ص
من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله وقال الباقر ع
من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله لا يهزم

في البلاء قال الله تعالى في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين

الذين

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال في سورة
الملك الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال
رسول الله ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما
ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال امير المؤمنين
الحكيم بنعم البلاء تمام الحكمة وقال ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن
امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة وقال رسول الله صلعم من
ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر اولئك لهم الامن وهم
مهتدون وقال ان الله تعالى ليتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله
بالهدايا وان الله ليحمي حبيبه الدنيا كما يحمي المريض الطعام وروي عن
انس بن مالك عن النبي صلعم قال اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلاه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في جسده وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة وقال صلعم
ليودن اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض
لما يرون من ثواب اهل البلاء وقال الله تعالى من لم يرض
بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سواي
وقال عم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل

وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلائه
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلائه والبلاء اسرع الى المؤمن
التقي من المطر الى قرار الارض وان الله لم يجعل الدنيا ثواب
المؤمن ولا عقوبة الكافر قال البلاء ابتلاء من الناس ونسخ ذلك
الى الله عز وجل كان هذا مع الله الى ما فيه من ذلك البلاء وقال
قال رسول الله قال الله عز وجل ما من عبد اريد
ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا
شددت عليه ... فان كان ذلك لذنوبه والا شددت عليه الموت
حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار
الا صححت جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته والا امنت خوفه من سلطانه
فان كان ذلك تماما لطلبته والا هونت عليه الموت حتى ياتيني ولا حسنة
له ثم ادخلته النار وعن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى
ليتعاهد المؤمن بالبلاء اما بمرض في جسده او بمصيبة في اهل او مال
او مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره عليها قال ما من مؤمن الا و
هو يذكر في كل اربعين يوما ببلاء اما في ماله او ولده او في نفسه فيوجر
عليه او هم لا يدري من اين هو وقال انه ليكون للعبد منزلة عند الله
فما ينالها ابدا الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده

الساتر يا بني
من كتم

عن

عن ابي جعفر ع قال خرج موسى ع فمرّ برجل من بني اسرائيل فذهب به حتى
خرج الى الفلاة فقال له اجلس حتى اجيئك وخطّ عليه خطّا ثم رفع رأسه
الى السماء فقال الهي استودعتك صاحبي ذا فانت خير مستودع ثم مضى فناجاه
الله بما احبّ ان يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد قد وثب عليه
فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه قلت وما فرث اللحم قال قطع
اوصاله فرفع موسى رأسه فقال يا ربّ استودعتك وانت خير مستودع
فسلّط عليه شرّ كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فقيل يا
موسى انّ صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن ليبلغها الا بما صنعنا به انظروا
اليه كشف له الغطاء فنظر موسى فاذا منزل شريف فقال رب رضيت
عن ابي جعفر ع قال انّ الله تعالى اذا احبّ عبدا غتّه بالبلاء
غتّا وثجّه بالبلاء ثجّا فاذا دعاه قال لبّيك عبدي لبّيك عبدي لئن
عجّلت ما سألت اني على ذلك لقادر ولكنّي ادّخرت لك خير لك
وعنه ع قال انّما المؤمن بمنزلة كفّة الميزان كلّما زيد في ايمانه زيد
في بلائه عن الكاظم ع قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدّوا البلاء
نعمة والرخاء مصيبة وذلك انّ الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة
عند الرخاء عن الباقر ع قال انّما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر
دينه وقال على حسب دينه قال النبي ص لا تكون مؤمنا حتى تعدّ البلاء

نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الاخرة ورخاء الدنيا محنة
في الاخرة عن ابي الي برود عن ابي جعفر عن ابائه قالوا قال رسول
الله ان المؤمن اذا قارب الذنوب ابتلي بها بالفقر فان كان في ذلك
كفارة لذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي
بالخوف من السلطان يطلبه فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق
عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقيه وماله من ذنب يدعيه
عليه شيئا مر به الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج
انفسهما حتى يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيا
عليه شيئا مر بهما الى النار وقال عليه السلام ازدلوا العبد ايمانا ان ازداد
ضيقا في معيشته وقال الكاظم عليه السلام مثل مؤمن كمثل كفتي الميزان
كلما زاد في ايمانه تزيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة
في فضيلة الصبر قال الله تعالى في سورة ال عمران والله يحب
الصابرين وقال في سورة الانفال واصبروا ان الله مع الصابرين
وقال في سورة التنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام بشارة عن علي بن الحسين عليه السلام قال
خمسة لو دخلتم فيهن لا صبر عنهن لا يخاف عبد الا دينه ولا يرجوا
الا ربه ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ويقول لا اعلم
والصبر

والصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال ع
عن النبي ص قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلث مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كان له ست مائة درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية
اعطاه الله سبع مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى
العرش الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين ع ايها الناس عليكم
بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال ع وقد عزى الاشعث بن قيس عن ابن
له يا اشعث ان تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم وان تصبر
ففي الله من كل مصيبة خلف يا اشعث انك ان صبرت جرت عليك المقادير
وانت ماجور وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت مأزور
سرك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة عن ابي عبد الله ع
قال الصبر راس الايمان عنه ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من
الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان قال رسول الله ص عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وسئل محمد بن علي ع عن الصبر الجميل

فقال شيء لا شكوي فيه ثم قال وما في الشكوي من الفرج وانما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك وقال امير المؤمنين ع ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين ع انه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغناء الا بالبخل ولا يستقيم لهم المحبة في الناس الا باتباع هواهم والاخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغناء وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغض الناس وهو على المحبة اعطاه الله ثواب خمسين صديقا قال النبي ص من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له ثواب الف شهيد وقال الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال ع كل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير

في فضيلة الشكر

قال الله تعالى في سورة ابراهيم ع لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال في سورة السبأ اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وقال في سورة البقرة واشكروا لي ولا تكفرون وقال في المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته لعلكم تشكرون وقال رسول الله ص عن جبرئيل عن الله عز وجل اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي لم اقنطهم من رحمتي فان تابوا

فانا

فانا طبيبهم فان ماتوا فانا احييهم فان لم يتوبوا ابتليتهم بالمصائب واليث يا
اكظرهم وقال بين الجبين ثم من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة الله عزوجل
قال الصادق ان الله عزوجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت
عليهم وبالا وابتلى قوم بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة الله قال
موسى الهي كيف استطاع ادم شكر نعمتك خلقته بيديك
واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان ادم علم ان
ذلك كله مني فذلك شكره عن ابي عبد الله قال ان الرجل منكم ليشرب
الشربة من الماء فيوجب الله له الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم
يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب
له بها الجنة وقال تعالى واشكروا لي ولا تكفرون وقيل الشكر قيد الموجود
وصيد المفقود وقيل الشكر قيد النعم الحاضرة وقيل الشكر للنعم الغائبة

في فضل الدعاء

قال الله تعالى في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال في سورة حم المؤمن
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وقال ان الله يحب الملحين في الدعاء و
قال ليس شيء اكرم عند الله من الدعاء وقال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله

في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الاية قل ما يعبؤ
بكم ربي لولا دعاؤكم ودعاء اللهم اجعل خير عمرنا وخير اعمالنا وخواتمه
وخير ايامنا يوم نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الفجر سبع مرات ويأخذ
بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى ويقول يا رب محمد وال محمد صل
على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد يا رب محمد وال محمد
صل على محمد وال محمد واعتق رقبتي من النار دعاء مروي عن
النبي ص اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر و
سوء المنظر في الاهل والمال والولد ومن دعائه عليهم السلم اللهم
اني اعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني وهوى يرديني
وعمل يحزنني وجار يؤذيني ومن دعائه اللهم اجعلنا مشغولين
بامرك آمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك
مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك
شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك
مناجين لك اناء الليل واطراف النهار مستعدين للموت
مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا محبين للاخرة
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد دعاء ابي زرارة اللهم اني اسئلك الايمان
بك

تبارك ذا المقدرة ... منك والعافية من جميع البلاء والشكر
على العافية والغنى عن شرار الناس ... عن امير المؤمنين
عليه السلام اغتنموا الدعاء قبل نزول البلاء   في اوقات الدعاء
قال امير المؤمنين عليه السلام تفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند
الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن وعند الزوال وعند
طلوع الشمس وقال عليه السلام ان كانت لكم الى الله حاجة فاطلبوها في
ثلاث ساعات في يوم الجمعة عند الزوال ساعة وحين تهب الرياح
تفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة ويصيح الطير ... قال النبي صلى الله عليه وآله
... لامتي في بكورها ... [illegible]
اغتنموا ... [illegible]
... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ذكرنا ... [illegible]
... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله ... يدعو الله بدعاء
الا استجيب له ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... يوم القيمة يقول الله ...

عبدي ودعوتني في كذا فادخرت اجابتك في ثوابك كذا ودعوتني كذا فادخرت
اجابتك في ثوابك قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا
لما يرى من حسن ثوابه وروي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل لا تقض لعبدي هذا حاجته
[illegible]
واخرها فاني احب ان لا ازال [illegible]
في صفة الفقر والفقراء قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وقال
في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه وسئل النبي م عن الفقر قال خزانة من خزائن الله
قيل ثانيا ما الفقر يا رسول الله فقال كرامة من الله وقيل ثالثا ما الفقر
قال شيئا لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا ومؤمنا كريما على الله تعالى وقال
النبي م الفقر اشد من القتل وقال النبي م اوحى الله تعالى الى
ابراهيم فقال يا ابراهيم خلقتك فابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك
بالفقر ورفعت عنك الصبر ما تصنع قال ابراهيم يا رب الفقر اشد
من نار نمرود قال الله فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض
اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جائعا فما جزاؤه قال جزاؤه
الغفران

الفقراء يوم القيامة ... وقال ابو الدرداء
رأيته على منبر ... كان الفقراء ... فقال للرجل ... معه
فقال يا رسول الله ... وقال ان في
الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض
الى نجوم السماء ولا يدخلها الا نبي فقير او مؤمن فقير او شهيد فقير ومؤمنا
فقيرا قال امير المؤمنين ... [illegible] ... قوته عنى
... كثير ... يا بني الفقر ... [illegible]
لو كان الفقر ... لو كان ... [illegible]
من ابتلي بالفقر فقد ابتلي باربع خصال الضعف في يقينه والنقص
في عقله والرقة في دينه وقلة الحياء في وجهه فنعوذ بالله من الفقر
قال ... الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة ... [illegible]
... النبي ﷺ من ... في الدنيا ... في الاخرة
وان كان ... وقال الفقراء لرسول الله ... الاغنياء ذهبوا بالجنة
يحجون ... ويتصدقون ولا نقدر عليه فقال ان من صبر
... ثلاث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر
اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي
فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء

بجملتها ما غنم وثوابهما اذا قال الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال الغني مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق
فيها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها ثم قال روي عن انس بن
مالك عن النبي ص قال يقوم فقراء امتي يوم القيمة وثيابهم وشعورهم منسوجة
بالدر والياقوت وبايديهم قضبان من نور يخطبون على منابر من نور عليهم
الانبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة ثم يقول الملائكة هؤلاء من الانبياء
فيقولون نحن لسنا بملائكة ولا انبياء بل نحن فقراء امة محمد ص فيقولون
بما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم تكن اعمالنا شديدة ولكن صمنا الدهر ولم
نقم الليل كله اعطينا هذه المنزلة الحسنى واذا شبعنا وذكر محمد ص بعث
وسوسنا في ليلة ونهار عن ابي هريرة قال لي رسول الله ص كلمتي ربي فقال
يا محمد اذا اصبحت ونزل بك من شيء او كنت فيه صرتني ولذته
سبيلها وبدله فليقس فقط اذا الذين لهم النبي ص من جوع لو قام فيكم
الناس والبدن الى الله تعالى كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة
من الحلال وقال عمر الفقر موت الاكبر وقال اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقيل الفقراء ملوك
اهل الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء وقال عم الفقر فخري وبه افتخر ثم
قال لم يزل يستزيد بوجهها او بوجههما وحقره الفقر وفتحت يده

شد

سترا له يوم القيمة ثم قال ابو الحسن موسى ان الانبياء واولاد
الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلاث خصال السقم في الابدان
والخوف السلطان والفقر وقال الرضا من لقى فقيرا مسلما فسلم
عليه خلاف سلامه على الغني لقى الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
روي ان احدا من الصحابة يشكو الى النبي ص من الفقر والسقم فقال له
اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا قال فوالله ما قلته الا اياما حتى اذهب الله عني
الفقر والسقم وقال ع الفقر شين عند الناس وزين عند الله
يوم القيمة عن عبد الحميد يرفعه الى ابي عبد الله ع انه قال قال
رسول الله ص يا علي ان الله جعل الفقراء امانة عند خلقه فمن ستره
كان كالصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما انكسر
من قلبه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى
مناديا فينادي اين الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم
الى الجنة فيقول خزنة الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطونا

شيئا فيما سهونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما افقرتكم لهوان بكم
ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم انظروا وتصفحوا وجوه الناس
فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوا الجنة عن ابي عبد الله عليه السلام
من عمل سيئا وهو فيه رضا لكم يخرج حتى يعطيه ... في خصال
يوجب الفقر قال النبي صلعم عشرون خصلة تورث الفقر اولها القيام للبول
افتراق الثوب والتعلل والقعود على اسكفة البيت وكنس البيت
بالليل او بالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء
المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع
اواني الماء غير مغطاة الرؤوس وترك بيوت العنكبوت في المنزل و
استخفاف الصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والتبكير الى السوق وتأخير
الرجوع منه الى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد
والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس
وفي خبر آخر والبول في الحمام والاكل على الجنب والخلال بالطرفاء والنوم
بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر
بالليل وكثرة الاستماع على الغنا واعتبار الكذب وترك التقدير
في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم
وقيل ما الانبياء بعد ذلك ما غيرها في الرزق قالوا الى قال الجمع

بين

بين الصلوتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد
في الرزق وبمواساة الاخ في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد
في الرزق وبقول الحق يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق
وحسن الخلق يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق واكل
ما سقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلاثين مرة يزيد
في الرزق ورفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر
في فضيلة السخاء والايثار قال الله تعالى في سورة الليل فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وقال في سورة الحشر
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون قال رسول الله ص الجنة دار الاسخياء وقال الصادق ع السخي
الكريم ينفق ماله في حق روي عن ابي عبد الله ع قال جاهل سخي افضل
من ناسك بخيل وفي حديث عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شاب
سخي مرهق في الذنوب احب الى الله تعالى من شيخ عابد بخيل عن الحسن بن
الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول السخي قريب من الله قريب
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي ص اذا

ومن اكل الحلاوة ... يزيد في الرزق
وترك الكلام ... يزيد في الرزق

اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي يأكل ويعطي والكريم الذي لا يأكل
ويعطي والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي وعن
الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله ص اسخى شجرة في الجنة اغصانها
ستة ليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قادته ذلك غصن
الى الجنة الفصل الثاني فيما يستحق السائل بسؤاله قال الله تعالى في
سورة سأل سائل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
وقال رسول الله ص للسائل حق وان جاء على الفرس في رواية خطيب
خوارزم اورده في كتاب بالي في مقتل ال الرسول ان اعرابيا جاء الى
الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة
وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رأيت
اكرم من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحسين ع يا اخا العرب اسألك
عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبتنا
اثنين اعطيتك اثنين المال وان اجبت عن الكل اعطيتك
الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله اسألك مثلي يسأل عن شيء وانت
من اهل العلم والشرف فقال الحسين ع بل سمعت جدي رسول الله ص
يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك وان اجبت
والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين ع اي الاعمال

افضل

خ ٧

افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين ع فما النجاة في
الهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين ع فما يزين الرجل فقال
الاعرابي علم معه حلم فقال وان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال فان
اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين ع فان اخطاه ذلك
فقال الاعرابي فصاعقة من السماء فتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين ع
ورمى بصرة اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا
درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في
نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الاية
جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال جئتك لاسئل عن اربعة
مسائل فقال سل ولو كانت اربعين فقال اخبرني ما الصعب
وما الاصعب وما القريب وما الاقرب وما العجيب وما الاعجب
وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب المعصية والاصعب
فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والاقرب هو الموت والعجيب
هو الدنيا وغفلتنا عنها اعجب والواجب هو التوبة وترك
الذنوب هو الاوجب قيل جاء رجل الى امير المؤمنين ع وقال
جئتك من سبعين فرسخا لاسئلك عن سبع كلمات فقال سل
ما شئت فقال الرجل اي شيء اعظم من السماء واي شيء اوسع

من الارض واي شيء اشفق من اليتيم واي شيء احر من النار واي شيء
ابرد من الزمهرير واي شيء اغنى من البحر واي شيء اقسى من الحجر فقال امير
المؤمنين ع البهتان على البري اعظم من السماء والحق اوسع من الارض
ونمايم الوشاة اشفق من اليتيم والحرص احر من النار وحاجتك الى البخيل
ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى
من الحجر وروي ان امراة اتت وجلس امير المؤمنين ع وجاء
اعرابي وقال يا امير المؤمنين اني ماخوذ بثلاث علل علة النفس وعلة
الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين وقال يا اخا العرب علة النفس
تعرض على الطبيب وعلة الفقر تعرض على الكريم وعلة الجهل تعرض على العالم
فقال الاعرابي يا امير المؤمنين انت الطبيب وانت الكريم وانت
العالم فامر امير المؤمنين بان يعطى له من بيت المال ثلاثة الاف
درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس والفا بعلة الجهل والفا بعلة
الفقر فيما ورد في رد السائل قال الله تعالى واما السائل
فلا تنهر قال رسول الله ص لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال لا
ترد السائل ولو بشق تمرة وقال ع لولا ان السائل يكذبون ما قدس
من ردهم روي عن النبي ص انه قال الجيران ثلثة جار جاز له ثلثة
حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وروي ان حد
الجوار

الجوار الى اربعين ذرع ... الفصل

الاول في قتل المؤمن قال الله تعالى في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا عن عبد الله بن عمر عن
النبي م قال قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال عم
لايزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل
المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا با
لحق الاية وقال النبي ص ما عجت الارض الى ربها كعجها من دم حرام يسفك
عليها وقال لو ان اهل السموات السبع والارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن
لكبهم الله عز وجل جميعا في النار   في الربا قال الله تعالى
في سورة البقرة الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا
واحل الله البيع وحرم الربا وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

وفق الخاص

وقال النبي م لعن الله عشرا آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وشاهديه والمحلل
والمحلل له والواشم والمستوشم ومانع الزكوة وقال النبي م الربا سبعون جزءا
أيسره ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام وقال م من اكل الربا ملأ الله بطنه
نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة
الله وملائكته ما دام معه قيراط وقال النبي م شر المكاسب كسب الربا

في الزنا قال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله و
اليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وقال في سورة
بني اسرائيل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
وقال رسول الله ص النظر سهم مسموم من سهام ابليس من تركها خوفا من الله
تعالى اعطاه ايمانا يجد حلاوته في قلبه وقال من زنا بامرأة مسلمة او يهودية
او نصرانية او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليها فتح الله في
قبره ثلثمائة باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق
الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره فاذى الناس من نتن ريحه فيعرف
بذلك بما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وروي عن علي ع
عن النبي ع انه قال اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث في
الدنيا وثلاث في الآخرة واما اللواتي في الدنيا فانه يذهب با

البهاء

ابهاء ويقطع الرزق من السماء ويحل الفناء واية اللواتي في الافرة سور
الحسع وسخط الرب وخلود النار وقال النبي صلى الله عليه لكل عضو من ابن ادم
حظ من الزنا العين زناها النظر واللسان زناه والاذنان زناهما السمع
واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق
بذلك ويكذبه [illegible] في اللواط قال الله تعالى في سورة النمل و
لوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال في سورة
الاعراف ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون وقال رسول الله صلى الله عليه من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره
او رجلا حشره الله تعالى يوم القيمة انتن من الجيفة تتاذى به الناس
حتى يدخل جهنم وقال من ولج في ولي الرجال لم يمت حتى يدعوا
الرجال الى نفسه وقال ابو عبد الله عليه السلام اتي الى امير المؤمنين ع اللواط
ما دون الدبر وما دون الدبر فهو الكفر [illegible] في الغيبة قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب

غيبت

قال وقف

رقيب عتيد وقال في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وقال في سورة النور ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
وقال في سورة ن والقلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم وقال
النبي م من اغتاب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في
الدنيا والاخرة وقال ع من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله صلوته ولا صيامه
اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال ع من اغتاب مؤمنا بما فيه
لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت
العصمة بينهما وكان المغتاب خالدا في النار وبئس المصير عن سعيد بن جبير
عن النبي ص قال يؤتى بالعبد يوم القيمة فيوقف بين يدي الله ويدفع
اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول يا الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى
فيه طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب
الناس ثم يؤتى باخر ويدفع اليه كتابه ويرى فيه طاعات كثيرة فيقول
الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال ان فلان اغتابك
فدفعت حسناته اليك وقال ع كذب من زعم انه ولد حلال وهو ياكل
لحوم الناس بالغيبة فانها ادام كلاب النار وقال ع ما عمر مجلس
بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا اسماعكم من استماع الغيبة فان
القائل

القائل والمستمع لها شريكان في الاثم وقال اياكم والغيبة فان الغيبة اشد
من الزنا قالوا وما كيف الغيبة اشد من الزنا قال فان الرجل يزني
ثم يتوب فيتوب الله عليه وان الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه
وقال ؏ عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب في البهتان
قال الله تعالى في سورة النساء ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله ؏ من بهت
مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من
النار حتى يخرج مما قال فيه في الكذب قال الله
تعالى في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وقال في سورة الفرقان في صفة المؤمنين والذين لا
يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وقال رسول الله ؏
اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى
النار روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج
من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله
عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه قال
الصادق ؏ الكذب مذموم الا في امرين دفع شر الظلمة واصلاح

ذات اليمين وقال موسى يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب
لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه سئل رسول الله ايكون المؤمن جبانا
قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون الكذاب قال لا قال الا
انه كي الصدق ثم جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الخمر

في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين

امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون وقال رسول الله والذي بعثني بالحق نبيا من شرب شربة
من خمر لم تقبل له صلوة اربعين يوما وليلة فان تاب تاب الله عليه
ومن شرب منها جرعتين لم تقبل الله صلوته اربعين يوما وليلة ومن شرب منها
ثلاث مرات لم تقبل الله صلوته ثمانين يوما وليلة وكان حقا
على الله تعالى ان يسقيه من ردغة الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال
صديد اهل النار وقيحهم ودمهم والذي بعثني نبيا ان شارب الخمر يجيء
يوم القيمة مسودا وجهه وازرق عينيا مدلعا لسانه يسيل لعابه على
صدره يتقذره من رآه والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت
عطشانا ويبعث يوم القيمة وهو عطشان وينادي واعطشاه الف

فيزداد

فيؤدي بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه ويتشمر اسنانه
وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فهذا ما في الجنة وقال عليه
السلام والذي بعثني بالحق من كان في قلبه اية من القران ثم صب عليه الخمر
اتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل وكان له القران خصما
وكان الله له خصما ومن كان الله خصمه كان هو في النار عن علي بن عبد رب
ابن موسى عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعون الف مرة وفي ذلك الوادي
بيت من نار وفي ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار
وفي ذلك التابوت حية لها الف راس في كل راس الف فم وفي كل فم
عشرة الاف ناب وكل ناب ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون
هذا العذاب قال لشربة الخمر من حملة القران وقال عم شارب الخمر كعابد
الوثن وقال من بات سكرانا بات عروسا للشيطان وقال عم من
كان في قلبه اية من القران او حرف صبت عليه الخمر يوم القيمة تحاجه
القران وقال عم الخمر ام الخبائث وقال عم الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه شرب الخمر وقال عم من مات سكران عاين ملك الموت
سكران ودخل القبر سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول
الله له ما لك فيقول له انا سكران فيقول الله بهذا امرتك اذهبوا به

الى سكرانه فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري بدة وقوماء
لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
وقال ع جعلت لي الارض كلها مسجدا وترابها طهورا وقال ع حلف ربي
بعزته ولا يشرب عبد جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان
او معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس وقال ع
لا تجالسوا شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا
على امواتهم فانها كلاب النار كما قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون
وعنه ع من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء سلط الله
تعالى في قبره حيات وعقارب طول كل منها ثمانية عشر ذراعا واطعمه الله تعالى
من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة
الف مرة ومن سلم عليه الاول فلعنه سبعون الف ملك لعن الله شارب
الخمر وعاصرها وساقيها وحاملها والمحمول اليه وعنه ع قال العبد اذا
شرب شربة من الخمر في الاول فيتبرأ منه وفي الثاني يتبرأ منه جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وجميع الملائكة وفي الثالث يتبرأ منه جميع الانبياء والائمة
وفي الرابع يتبرأ منه الجبار جل جلاله لقوله تعالى فاما الذين فسقوا
فماواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وعنه ع اذا كان يوم

القيم

الغيز يخرج من جهنم تسمى عقرب راسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى
وعرضه من المشرق الى المغرب فقال ابى من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل
فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة
واكل الربا وشارب الخمر وقوم يحدثون في المسجد حديث الدنيا وعنه ع
الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر ومنه يا علي من ترك الخمر لغير
الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال ع لغير الله قال نعم والله صيانته
لنفسه يشكره الله على ذلك وقال ع يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل
صلوته اربعين يوما وان مات في الاربعين كان كافرا قال مصنف
هذا الكتاب ره يعني اذا كان مستحلا لها وقال ع يا علي يأتي على شارب
الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه ع خلق الله جنة من لبنتين لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد
وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها
تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا
قاطع رحم ولا قدري روي عن الصادق ع انه قال شارب الخمر
اذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا تشهدوه وان شهد فلا تزكوه
واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب الخمر

كنا ناما داره الى الزنا وقال النبي صم من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة
من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء قبل
ان يشربها فاذا شرب تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى بها اهل الجمع ثم يؤمر به الى
النار الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها
والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا
او نصرانيا او مجوسيا او امراة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر
من شربها الا ومن باعها او من اشتراها لغيره او اعصرها ثم لم يقبل الله منه صلوة
ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب كان حقا
على الله ان يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم قال رسول
الله الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا وان
كل مسكر حرام قال رسول الله صم مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه
ولا ينتنكم كما ينتن الكبريت وان شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله
وان مات حين يبيت سكران الا كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا
اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل
لم يقبل صرف ولا عدل ولا يمشي على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب
الخمر روى سلمان عن النبي صم انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا
ومن شرب صباحا امسى مسكرا او ما اسكر الكثير فقليله حرام وقال صم
من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل

اربعين

اربعين سنة عن عائشة عن النبي صم انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة
سلط الله على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم
الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله
يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه
والذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون في التورية والانجيل
والزبور والفرقان ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع ما انزل الله على انبيائه
بل استحل الخمر الا كافر ومن شرب الخمر فانا منه بريئ في الدنيا والاخرة
وقال النبي صم يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ليأتين على الناس زمان
يستحلون الخمر ويسمون النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
انا منهم بريئ وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني انه اهون عند الله من ان يأكل
الربا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا او كثيرا وهو اشد
عند الله من اكل الربا لانه مفتاح كل شر واولئك يظلمون الابرار ويصدقون
البغي هو الفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا
وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن
السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم
عن اياتنا غافلون اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون وقال
النبي صم سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم

شارب

عليكم فلانة دوا جوابه وقال في ورثة الشهود والنفقة ربي خير من لي ورثه

الخمر والقمار وقال شارب الخمر فانه معيار ... وقال رسول الله ص لا يجمع

الخمر والايمان في جوف او قلب رجل ابدا وقال رسول الله ص شارب الخمر يكذب

كتاب الله اذ لو صدق كتاب الله حرم حرامه والقمار قال شارب الخمر يعذبه الله

المستهين وبثمانية نوع من العذاب عن اصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين ع الفتنة

ثلاث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو رمح الشيطان وحب

الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب

اصل شرب الخمر حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا

في الشطرنج قال الله تعالى في سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان

واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين روي عبد الله بن مسعود ان النبي ص

مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقال

النبي ص من لعبها فقد عصى وقال ملعون من لعب بالنرد وملعون من لعب بالشطرنج

والناظر اليه كالآكل لحم الخنزير وفي خبر اخر الناظر اليها كالناظر الى فرج امه وقال

اياكم ولعب اللعبتين المشؤومتين فانهما من ميسر العجم وقال الصادق ع

النرد والشطرنج كلاهما ميسر ... روي لنا عبد الواحد بن محمد بن

عبدوس النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل

ابن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لما حمل راس الحسين ع

الي

الى الشام امر يزيد بن معوية عليه اللعنة فوضع ولعب عليه مائدة فقيل
هو دامى به يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالرأس فوضع في طشت
تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد عليه اللعنة والعذاب
الشديد الاليم يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين ع واباه وجده صلوات الله عليهم
ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم
صب فضله مما يلي الطشت من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب
الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر
الحسين ع وليلعن يزيد وال زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد
النجوم وقال النبي ص من لعب بالنرد فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه
في الغناء واستماعها قال الله تعالى في سورة لقمان ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين قال رسول الله ص يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة
وهو اسود الوجه وبيده طنبور من النار وفوق رأسه سبعون الف ملك
بيد كل ملك مقمعة يضربون وجهه ورأسه ويحشر صاحب الغناء من قبره
اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك
وصاحب الدف مثل ذلك قال النبي ص الغناء رقية الزنا وروى ابو امامه
عن النبي ص قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين على منكبيه

بغير ان يعنا قناع صدره حتى عيك

في عيادة المريض وغسل الميت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد
مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ومحي
عنه الف الف سيئة ويرفعون له الف الف درجة ويوكل به سبعون الف
الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل ميتا
فادى فيه الامانة كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفعت له مائة درجة
قيل يا رسول الله كيف يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه
فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا والاخرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قال لادم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال مرض فلان
عبدي فلو عدته لوجدت بشي عنده واستسقيتك فلم تسقني قال كيف
انت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ولو اطعمته
لوجدته ذلك عندي عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يعير الله عز وجل عبدي من عباده يوم القيمة فيقول ما منعك
اذا مرضت ان تعودني فيقول يا ربي سبحانك انت رب العباد لا
تألم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده فوعزتي وجلالي
لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت لحوائجه فقضيتها لك وذلك

من

من كرامة عندي المؤمن وانا ارحم الراحمين في ثواب المؤمن
بسبب موته في كل يوم من الاسبوع قال الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وقال تعالى كل نفس
ذائقة الموت وفي سورة الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده وفي
سورة النحل ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
عنه ساعة ولا يستقدمون وقال النبي ص الموت كفارة لذنوب المؤمن
وروى جابر عن الامام محمد الباقر ع من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل
البيت كتب الله له براءة من النار وامانا من العذاب ومن مات ليلة الجمعة
اعتق من النار وقال النبي ص في حديث طويل فضل يوم الجمعة وما دعا فيه
احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه
من النار فان مات في يومه وليلته مات شهيدا وبعث امنا وروى عن الصادق ع
انه قال من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى يوم الجمعة
من زوال الشمس من المؤمنين اعاذه الله تعالى من ضغطة القبر وقال
امير المؤمنين ع من مات يوم الخميس بعد الزوال مؤمنا اعاذه الله
عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات
يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين اليهود في النار
ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين هؤلاء

من بني امتي في النار ابدا ومن مات يوم الثلثاء من المؤمنين حشره الله
عز وجل مع الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله
من عذاب القبر الى يوم القيمة واسعده في درجته وجعله ولد المعاينة من فضل لا
عيش فيها بغضب ولا عيش فيها الغضب قال م المؤمن على اي حال مات
من يوم وفي اي ساعة قبض فهو شهيد وصديق ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلعم
يقول ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت
كفارة لتلك الذنوب ثم من قال لا اله الا الله مخلصا فهو بري من الشرك
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من محبيك يا علي
فقلت يا رسول الله هذا للشيعي قال اي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة
ويخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
ثم يؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة ونجائب من الجنة فليلبس كل
واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب
فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون وقال النبي ص افضل الزهد من الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد
قبره روضة من رياض الجنة وقال النبي ص من مات على حب ال محمد مات
شهيدا

شهيدا الا ومن مات على حب ال محمد مات مغفورا الا ومن مات على حب محمد وال
محمد مات تائبا الا ومن مات على حب محمد وال محمد مات مؤمنا مستكمل
الايمان الا ومن مات على حب محمد وال محمد بشره ملك الموت بالجنة
ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب محمد وال محمد فتح له في قبره بابان الى
الجنة ومن مات على حب محمد وال محمد جعل الله قبره قرار ملائكة الرحمة
الا ومن مات على حب محمد وال محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات
على بغض محمد وال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة
الله الا ومن مات على بغض محمد وال محمد مات كافرا الا ومن مات على
بغض محمد وال محمد لم يشم رائحة الجنة باب في تشييع الجنازة
والصلوة على الميت قال رسول الله من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه
مائة الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة و
ان صلى عليها صلى على جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى
يدفن فان شهد دفنها وكل به اولئك الملائكة مائة الف كلهم يستغفرون
له حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازته صلى عليه جبرئيل وسبعين
الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فان اقام عليها حتى يدفنه
وحثى عليها التراب فقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها
حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر باب في عقوبة الولى لعدم

وفاء بوصية الميت قال رسول الله صلعم من حفظ وصية الميت في امر الحج ثم
جرطا في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه ولا يستجيب دعائه
وكتب عليه في كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او ابنته فان
قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين
القابل مات شهيدا وكتب له اجر حجة وبعث الله له كل يوم وليلة ثواب
شهيد حتى له هدايا الدنيا والاخرة وقال عم من حفظ وصية الميت
ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل ويلعنه كل ملك بين
السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت
عليه اللعنة وكتب الله وشرعه ما فيه كذلك الميت فان مات على حاله
دخل النار ومن قام بها كتبت له كل يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله
بكل درهم شربة ويتزوج حوراء ويصبح ويمسي لها باب مفتوحا الى الجنة
فان مات بينه وبين القابل مات مغفورا واعطاه الله يوم القيمة
مثل ثواب من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا وقال عم
من حفظ وصية الميت امر الحج فلا يعجز عنها فان عقوبتها شديدة
وعذابها طويل ولا يعجز عن وصية الميت ولا يقوم بها الا سعيد
من قام بها يعطيه الله جنة في النار وادخله الجنة مع الصديقين
والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيدا وكتب له دائما حسنة كل يوم الف

حشر

حسنه ورفع له الف درجة الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف خطيئة
وبنى له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فان مات
على حاله فاته حج قبره مكتوب بين عينيه آيس من الرحمة [illegible]
في من حب حفر القبور في سؤال القبر وصفة الموت قال الله تعالى في سورة
التكاثر حتى زرتم المقابر الخ قال رسول الله ص من هم في ظلمة قبره
محتسبا حرم الله النار على جسمه وبوأه في الجنة مكانا وروي باسناد صحيح عن الصادق ع
انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره
اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره
ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عز وجل
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم يعني في قبره وفي الاخرة
ثم قال اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد
حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون
من المؤمنين ويقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه كلا انها
كلمة انت قائلها وينادي ملك الموت لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فاذا
دخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم
يقولان له من ربك وما دينك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب

فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا
افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قوله عز وجل
فاما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم
يعني في الاخرة وقال رجل لابي ذره ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فـ
تكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب وقيل له فكيف ترى قدومنا
على الله قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق
يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم
على الكتاب ان الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي
جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال للمؤمنين كريح طيب يشمه فينعس
لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ
العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون
منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من عذاب الدنيا
قيل له فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث
ويضحك

بمحلة وينتقم وفي المؤمنين من يكون الصفاء كله وفي المؤمنين من
يبقى عليه عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمؤمن
هنالك فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد
الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان
من سهولة هنالك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة هناك على الكافر
فهو ابتداء عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور
ودخل موسى بن جعفر عم رجلا قد غرق في سكرات الموت وهو
لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت
وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من
ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافر
من حسناتهم فيكون آخر نعمة او لذة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة
تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من
الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دارنا دار الابد روي عن الصادق عم انه قال اذا نظر
الى المقابر فقل السَّلامُ عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين
أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونحن على آثاركم واردون

ويسئل الله المغفرة على محمد وآل محمد والمغفرة لنا ولكم وقال رسول

الله صلعم من مرّ على المقابر وقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة و

وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات عن احمد بن

محمد قال انا كنت وابراهيم بن هاشم في بعض المقابر اذا جاء الى قبر

فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرات انا انزلناه

في ليلة القدر ثم قال حدثني صاحب القبر وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع

انه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر

غفر الله له ولصاحب القبر عن عبد الله بن مسعود ان العبد يضع يديه

على رؤس المقابر ويقول اللهم اغفر له فانه اشتاق اليك ويقرأ

فاتحة الكتاب واحد عشر مرات قل هو الله احد نوّر الله قبر ذلك

الميت ووسع عليه قبره مد البصر ورجع هذا الداعي منه وهو من القبر

مغفور له الذنوب فان مات في يومه الى ثلاث مات شهيدا وثواب الشهداء

فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور من ينفعهم بالدعاء او

الصدقة او وجب له الجنة بغير حساب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم

اهدوا الموتاكم قالوا يا رسول الله وما هدية الاموات قال الصدقة

والدعاء قال عم ان ارواح المؤمنين تاتي في كل جمعة الى سماء الدنيا

حذا دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي

ويا

ويا ولدي ويا اهلي ويا قرابتي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان
في ايدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد
منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او برغيف او كسوة يكسوهم الله
من لباس الجنة ثم بكى النبي وبكينا معه فلم يستطع النبي م عن كثرة بكائه
ثم قال اولئك اخوانكم في الدين فصاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم
فينادون بالويل والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان
في ايدينا في طاعة الله ورضائه ما احتجنا اليكم فيرجعون بحسرة وندامة
وينادون اسرعوا صدقة الاموات وقال صلوات الله عليه ما الصدقة
للميت فيأخذها ملك من نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سموات ثم يقوم
على شفير القبر فينادي السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدوا اليكم
هذه الهدية ويدخل بها في قبره فيوسع عليه مضاجعه وقال م ما من الا
اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم القيمة
في ظل العرش وصيت وحي بحى بهذه الصدقة فيذكر الملك الموت
من غافل يضيع ثوابا لديه وانما هو كفنه وبيتا فيسكنه وانما
هو موضع قبره وقال النبي م ان القبر اول منازل الاخرة وان نجا
منه فما بعده ايسر منه فما بعده ليس اقل منه وقال ابراهيم الخليل
على نبينا وعليه الصلوة والسلام لملك الموت هل تستطيع ان تريني

صورتك التي تقبض فيها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى قال
فاعرض عني ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر منتن الريح اسود
الثياب يخرج من فيه ومناخره لهب النار والدخان فغشي على
النبي ع ابراهيم ع ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند الموت الا صورة
وجهك لكان حسبه

في حال الميت عند خروج الروح عنه

في حال النوم واليقظة وفي حالة بعد مفارقته عن الابدان ويكشفه في الرؤيا

قال الله تعالى في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون وقال في سورة آل عمران ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال في سورة بني اسرائيل ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقال رسول الله ص والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون
كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه
رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن
بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته
لغيري فالمهناة له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما

من

من سيئ عملت حتى تراءى له ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا
قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا وعمل صالح
قد احضرتناه وان كان فاجرا قالا له لا جزاك الله عنا خيرا فرب
مجلس سوء قد اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا
وقال النبي ص اذا رضي الله عن عبده قال يا ملك الموت اذهب الى
فلان فاتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل
ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الرياحين
واصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه
ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس
وضع يده على راسه ثم صرخ فيقول له جنوده ما لك يا سيدنا
فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة اين كنتم عن هذا
قالوا جهدنا به فلم يطعنا وقال ع الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وسئل ابو بصير ابو عبد الله ع عن
الرجل النائم هنا والمراة النائمة يريان انهما بمكة او بمصر من
الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال يا ابا بصير فان الروح اذا
فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس هي مركوزة
في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا عن ابي جعفر ع قال ان العباد

اذا ناموا خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رات الروح في سماء الدنيا
فهو الحق وما رات في الهواء فهو الاضغاث قال سمعت ابا الحسن ع يقول
ان المرء اذا نام فان روح الحيوة باقية في البدن والذي يخرج منه روح
العقل وكذا في حديث المنام العياشي فقال عبد الغفار الاسلمي يقول الله
عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها الى قوله الى اجل مسمى
فليس يرى الارواح كلها تصير اليه عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل
ما يشاء فقلت له ابا الحسن ع انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة
فانها في الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت قبض
الروح الذي فيه روح العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكان
بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله مثلا لهذا في كتابه في اصحاب الكهف
حيث قال ونقلبهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
افلا ترى ان ارواحهم فيهم بالحركات كمروي عن يونس بن ظبيان
انه قال كنت ابو عبد الله ع ما يقول الناس في ارواح المؤمنين
قلت يقولون في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال
ابو عبد الله ع المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير
خضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه
في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك
الصورة

الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روي عن ابي بصير انه قال
سألت عن ابي عبد الله ع عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة
ابدانهم لو رأيته لقلت رأيت فلانا وفي كتاب التفسير من الائمة ع ان رؤيا
المؤمن صحيح لان نفسه طيب ويقينه صحيح وخروج روحه فيتلقى من الملائكة
فيما اوحى من الله العزيز الجبار وقال انقطع الوحي وبقي المبشرات
الا وهي نوم الصالحين والصالحات وفي الحديث حدثني ابي عن جدي عن
ابيه ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من
شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة عن محمد بن
القسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله ع ان الرجل يرى الرؤيا فيكون
كما يراه وربما رأى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ع ان المؤمن اذا نام
خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما رآته روح
المؤمن في موضع التقدير والتدبير حق وكلما رآته في الارض فهو اضغاث
احلام فقلت له فعلت هذا وتصعد روحه الى السماء فقال نعم فقلت
له فعلت هذا حتى لا يبقى منه شيء في بدن المؤمن قال لا لو خرجت
كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات قلت كيف تخرج
قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض كذلك الروح

اصلها في البدن وحركتها مردودة ... في سعة الجنة ونعيمها قال
الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان
لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا الاية وقال في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين عن علي بن موسى
الرضا باسناده عن النبي ص قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي
فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها
واذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار مثلها في الجنة فقال
السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت فقالت انا الراضية المرضية
خلقني الجبار من ثلاثة اشياء اسفلها من مسك ووسطها من كافور و
اعلاي من كافور وعنبر عجني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت
فخلقني الله لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ع وسئل النبي ص
عن بنائها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر
وترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ومن دخلها لا يشقى
ولا يبؤس ابدا ويخلد ولا يموت ابدا لا يبلى شبابه ولا ثيابه قال رسول الله ص
اذا كان يوم القيمة تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم
يغفر الله له لا يطلع الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا
ويستر

ويستر عليه ما يكره وان لعيف عليه حد القول لسيئاته حسنات عن زيد بن علي ع
قال قال النبي ص ان في الجنة شجرة من اعلاها يخرج حلل ومن اسفلها خيول
بلق دون اجنحة مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول يركب عليها
اولياء الله فيطير بهم حيث شاء وقال يقول اهل النار لهم هل تنفعوننا فاجاب
لهم الذي علا منهم سلوا من الله قالوا يا رب بما بلغت عبادك وهؤلاء الدرجة
فيقول الله انهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا يتصدقون وانتم تبخلون
وكانوا يذكرون وانتم تجبنون وكانوا يعملون وانتم تامنون وقال
امير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي ص ان في الجنة سوقا ما فيها شرى
ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها
لمجمع الحور العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله نحن
الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدا ونحن
الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضيات
فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى لمن كنا له وكان لنا
نحن خيرات حسان ازواج اقوام كرام وقال النبي ص شبر من الجنة خير
من الدنيا وما فيها وقال امير المؤمنين ع انا مع رسول الله ص ومعي عترتي
على الحوض ومن ارادنا فلياخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا شفاعة
ولاهل مودتنا شفاعة فتنافسوا ومن لقي بنا على الحوض فانا ازود

عنه عدونا ويسقي منه اولياءنا من شرب شربة لم يظمأ بعدها ابدا حوضي مترع من
الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين وعلى حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت
وهو الكوثر ان الامور الى الله ليست الى العباد ولو كانت الى العباد ما اختاروا علينا احدا
ولكن يختص برحمته من يشاء فاحمدوا الله على ما اختصكم به من طيب المودة وكان امير المؤمنين ع
يقول ان اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان
يقول من احبنا فهو معنا وقاتل معنا بيده فهو معنا بالدرجة ومن احبنا بقلبه
الى آخر الحديث عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان في الجنة شجرة
يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا بيت الا وفيه غصن من تلك
الشجرة وان اصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما آخر فقال
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه
في ذلك الشجرة غصن وان اصلها في دار علي ع فقال عمر لم فقال
يا رسول الله اوليس حدثتنا عن هذه وقلت اصلها في داري ثم حدثت
وتقول اصلها في دار علي ع فرفع النبي ص فقال يا عمر اما علمت ان داري
ودار علي واحدة وحجرتي وحجرة علي واحدة فقال عمر يا رسول الله اذا اراد
احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال النبي ص اذا اراد احدنا ان ياتي
اهله ضرب الله بيني وبينه حجابا من نورنا فاذا فرغنا من تلك الحاجة
رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد احدا من

رسول

رسول الله الا ماحمد

في مدح التوبة وحقيقتها قال الله تعالى في سورة النور
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال في سورة التحريم
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال رسول الله صلعم المؤمن
اذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والاخرة الف باب من الرحمة
ويصبح ويمسي على رضي الله وكتب الله تعالى له بكل ركعة يصليها من التطوع
عبادة سنة واعطاه الله بكل اية يقرءها نورا على الصراط وكتب له بكل
يوم وليلة ثواب نبي وله بكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة
وعمرة وبكل اية من القران مدينة ونور الله قبره ويبيض وجهه وله بكل
شعرة على بدنه نور وكانما تصدق بوزنه ذهبا وكانما اعتق بعدد كل نجم
رقبة ولا يصيبه شدة القيمة ويوسع في قبره ويجد قبره روضة من رياض
الجنة وزار قبره كل يوم الف ملك يؤنسه في قبره ويحشر في قبره وعليه
سبعون حلة وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظل العرش مع
النبيين والشهداء ياكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ويوجه
الى الجنة وفي اخر خطبة خطبها رسول الله صلعم يسمي خطبة الوداع ثم اقبل
رسول الله صلعم وقال من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال
الا وسنة كثيرة من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه قال وشهر كثير

من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجمعة كثيرة من تاب الى الله
قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كثيرة من تاب قبل موته
ولم يتغرغر تاب الله عليه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت امراة
فقبلت رجله هل من توبة فقال لها والذي نفسي بيده لو انها قتلت سبعين
نبيا ثم تاب وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية
ابدا لقبل الله توبتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق
والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون من التائب قالوا اللهم لا قال اذا تاب العبد ولم يرضي الخصماء
فليس بتائب ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب
ولم يغير رفقائه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب
ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير
خلقه ونيته فليس بتائب ومن تاب ولم يوسع كفه ولم يفتح قلبه فليس
بتائب ومن تاب ولم يقصر امله فليس بتائب ومن تاب ولم يحفظ لسانه
فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل توبة من بين يديه فليس بتائب
واذا استقام على هذه الخصال فذلك التائب [illegible] في فضل السلام
قال الله تعالى في سورة النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها وقال في سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون

بآياتنا

بإذنه فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال في سورة النور
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
وقال في سورة المجادلة واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في انفسهم وقال في سورة النور يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله ع البادي بالسلام اولى بالله ورسوله
وعن علي ع قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي وواحدة
للراد وقال ابو عبد الله ع من التواضع ان تسلم على من لقيت قال
ابو عبد الله ع من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهو عشرون حسنة
وقال رسول الله ص اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام وقال
بردوا ارحامكم ولو بالسلام وقال افشوا السلام تسلموا وقال ع ان
موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت منزلك
فقل بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك وعنه ع
قال ليسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح ويصنع
ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال ع تحية المسلم
والامان لا منشاة وقال للراكب على الراجل والقائم على القاعد وقال السلام قبل الكلام

في فضل يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الاية وقال رسول الله ص يوم الجمعة سيد الايام
تضاعف فيه الحسنات ويرفع فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوات ويكشف فيه
الكربات وتقضى فيها الحوائج العظام وهي يوم ازيد فيه عتقاء وطلقاء من النار
وما دعا فيه احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله تعالى
ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار وقال فان مات في يومه او ليلته
مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمته وضيع حقه الا كان على الله تعالى
ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب وقال امير المؤمنين ع ما من يوم يمر
على ابن ادم الا قال له انا يوم جديد وانا عليكم شهيد فقل فيّ خيرا واعمل
فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا وقيل ان كل
ساعة منها تحمل ست ماة الف امراة وتضع ست ماة الف حامل و
يموت ست ماة الف مولود ويذل ست ماة الف عزيز ويعز ست ماة الف
ذليل وست ماة الف عتيق لله تعالى من النار وروي سلمان التميمي عن النبي ص
ان الله تعالى في كل يوم جمعة ست ماة الف عتيق من النار كلهم استوجبوا
النار الفصل [illegible] في تفسير قوله تعالى لا تعادوا الايام فتعاديكم روي
الصقر بن ابي دلف في خبر طويل قال قلت لابي الحسن العسكري ع
ما معنى قوله تعالى لا تعادوا الايام فتعاديكم فقال السبت اسم رسول الله ص
والاحد

والاحد كناية عن امير المؤمنين ع والاثنين حسن والحسين والثلثا
علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر و
علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن
ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا فلا تعادوا في الدنيا فيعاديكم في الاخرة ان السبت لنا والاحد
لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعا يوم شرب فيه
الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف وهو عيد المسلمين وقيل
يوم الاربعاء لبني العباس ويوم الجمعة يوم العبادة وذلك اليوم هو
يوم القيمة الفصل الخامس في حال الرجل اذا دخل في الصباح وما يلزمه
بذلك قيل لعلي بن الحسين ع كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت
مطلوبا بثمان خصال الله تعالى بالفرائض والنبي بالسنة والعيال بالقوت
والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك
الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل
للحسين بن علي ع قال كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال اصبحت ولي
رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن
بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني
وان شاء عفا عني فاي فقير افقر مني قال قلت لامير المؤمنين ع

كيف اصبحت فقال كيف اصبح من كان لله حقا حافظا وعلم ان خطاياه مكتوبة
في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النار وقيل لفاطمة عليها السلام كيف اصبحت
يا بنت المصطفى قال اصبحت عائفة للدنيا لكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم
فانا بين جهد وكرب بعد فقد النبي ص وظلم الوصي ع عن المنهال قال دخلت
على علي بن الحسين ع فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال انت
تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومسانا اصبحنا في قومنا
بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم واصبح
خير البرية بعده يلعن على المنابر ويعطى الفضل والاموال على شتمه واصبح
من يحبنا منقوصا حقه على حبه ايانا واصبحت قريش تفضل على جميع العرب
بان محمدا منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقنا حتى ادخل فهذا
صباحنا ومسانا قال جابر بن عبد الله دخلت يوما على امير المؤمنين ع
فقلت له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اكل رزقي قال جابر ما تقول
في دار الدنيا قال له ما اقول في دار اولها غم واخرها الموت قال فمن اغبط
الناس قال جسد تحت التراب امن من العقاب ويرجو الثواب
وقيل لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف اصبح من كان الموت
غايته والقبر منزله والدود جاره وان لم يغفر له فالنار مثواه وقيل
لحذيفة اليماني كيف اصبحت يا عبد الله قال اصبحت في عموم الاجر

فقال

فقال وبابي قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والي لو يطلب الطاعة
والشيطان يامر بالمعصية وملك الموت عليه يطلب بالروح فقال ابشر
يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات وانى نكتب دخلت على رسول
الله صم ذات يوم قال كيف اصبحت يا علي فقلت اصبحت وليس في
يدي شيء غير الماء وانا مغتم لحال فرخي الحسن والحسين فقال ع يا
يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب وصبر
على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة
الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العيال على الله وكانه دعيت لهم
لا يضرك ولا ينفع بجزائك حرج عليه فان الحم الهم غم العيال

باب
في فضيلة الشيب والهرم قال الله تعالى في سورة الروم الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير وقال
في سورة الحديد الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وقال النبي صم ان الله تعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء
فيقول يا عبدي كبر سنك ورق عظمك ورق جلدك وقرب
اجلك وحان قدومك علي فاستحيي مني وانا استحيي منك من شيبتك
ان اعذبك في النار وقال رسول الله صم عن الله جل جلاله الشيبة

يوزي ... قال ص ما اكرم شاب شيخا الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه وقال النبي ص البركة مع اكابركم وقال الشيخ في اهله كالنبي
في امته عن جابر قال رسول الله ص من اكرام اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم عن انس قال اوصاني رسول الله ص بخمس خصال فقال ... وقر
الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
يوقر كبيرنا عن ابي جعفر ع قال اتي النبي ص رجل يقال له شيبة الهذلي
فقال له يا نبي الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عما كنت
عودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله فقال
اعادها ثلاث مرات فقال له النبي ص ما حولك شجرة ولا مدرة
الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات
سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر
والهدم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر
كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك فقال فقبض عليهن
بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشده ما قبض عليها خالك
فقال النبي ص اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله

له

لرعاية امور من الخير بدل من ابتلائه ... في يده

كف اللسان عما لا يعني قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

وقال رسول الله صلعم رحم الله انسانا حبس الخير فيهلكه اللسان

يوم القيامة الا الانسان من اللسان وقال ... اكثر اللوم في حفظ

اللسان وقال عم لا يستقيم الانسان ... وقال ... قسم اللسان

اشد من ضرب السيف وقال ع البلاء موكل بالنطق وقال ع

ضرب اللسان اشد من ضرب السنان وقال الصادق ع نجاة المرء

في حفظ لسانه وقال النبي صلعم ان ... من خاف الناس

لسانه فهو من اهل النار وروي ان عيسى مر على كلب ميت المنظر

فقال قوم ما اقبح هذا الكلب فقال ع الكلب وقال ... ذلك

ان كنت لا ترى في خلق الله ... يا نبي الله ... نوح واشتغل

نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله الى متى

تبكي يا نوح فقد تبت عليك ... بكاء على الزلة المغفورة من نفسه

المعصومة وانت غافل لا تبكي على الكبيرة وعلى ... الى متى

وقال ع من ... سره ... وقال ... الخير وقال

طوبى لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه وقال

النبي ص ان من شر الناس ... الذي ... الله نعم

[illegible] وقال عم من كان ذا لسانين في الدنيا جعله
له يوم القيمة لسانين من النار وقال عم من اخلص لله اربعين صباحا
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه [illegible] فصل في سب
الحي او الميت قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا وقال النبي عم من سب
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل وقال لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه امين الله في
ارضه ولا تسبوا الاموات فيؤذوا الاحياء ولا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا وفي خبر اخر من سبني فاقتلوه ومن سب
اصحابي فقد كفر وفي حديث اخر من سب اصحابي فاجلدوه وقال عم
حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين لهم ومن سبهم اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم وقال النبي ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية
الله وحرمة ماله كحرمة دمه فصل في الترغيب على التقية في سورة
آل عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية و
يحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال في سورة النحل من كفر بالله

من

بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال رسول الله ص مثل
مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق
اخوان المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيح ولا يتأمل بعقله ولا يبصر
بعينيه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره
عن نفسه بالادلاء بحجته ولا يبطش لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه
فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل المكاره
فكذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم فكان
كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفى وبمنزلة ذي الحواس
لم يستعمل منها شيئا لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب فاذا
هو سليب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال امير المؤمنين ع التقية من
افضل اعمال المؤمن يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضاء
حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين
وشوق الحور العين وقال الحسن بن علي ع ان التقية يصلح الله
بها امة لصاحبها مثل اعمالهم وتركها ربما اهلك امة وتاركها
شريك من اهلكهم فان معرفة حقوق الرحمن يحبب الى الرحمن
ويعظم الزلفى لدى الملك الديان وان ترك قضائها يمقت
الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي ع لولا
التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان

ما امرتم به في البينات على شيء ... في جميعها كتب الله عز وجل فيها بما

من معصية فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال ع علي بن الحسين ع ليغفر

الله للمؤمن كل ذنب ويطهره في الآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع

حقوق الاخوان وقال محمد بن علي الباقر ع اشرف اخلاق الائمة الفاضلين

من شيعتنا استعمال التقية واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن

محمد الصادق ع استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف

فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات

والزكوة والحج والمجاهدات وقال ع من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا

وقال التقية ديني ودين آبائي وقال الصادق ع ان ازعجنا امرا

فهو كما قلنا عند الاخوان ... التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم

بها حين ينزل به ... قال ابو عبد الله ع اني لاسمعك

اذ تشتم بين يديك ان تستطيع الا ان تأكل الفاث ثم لفعلت فعلت

ابي وابائه جعلت فداك اني ... قال فلا تفعل والله

ان يشتم عليا وما شيء ويتبعه الاخوان ... فاذا خرجت انت

صلاة ابريه ... مصافحة من كتاب صفات الشيعة قال ابو

عبد الله ع ليس من شيعة علي من لا يتقي من كتاب التقية من

العياشي قال الصادق ع لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع

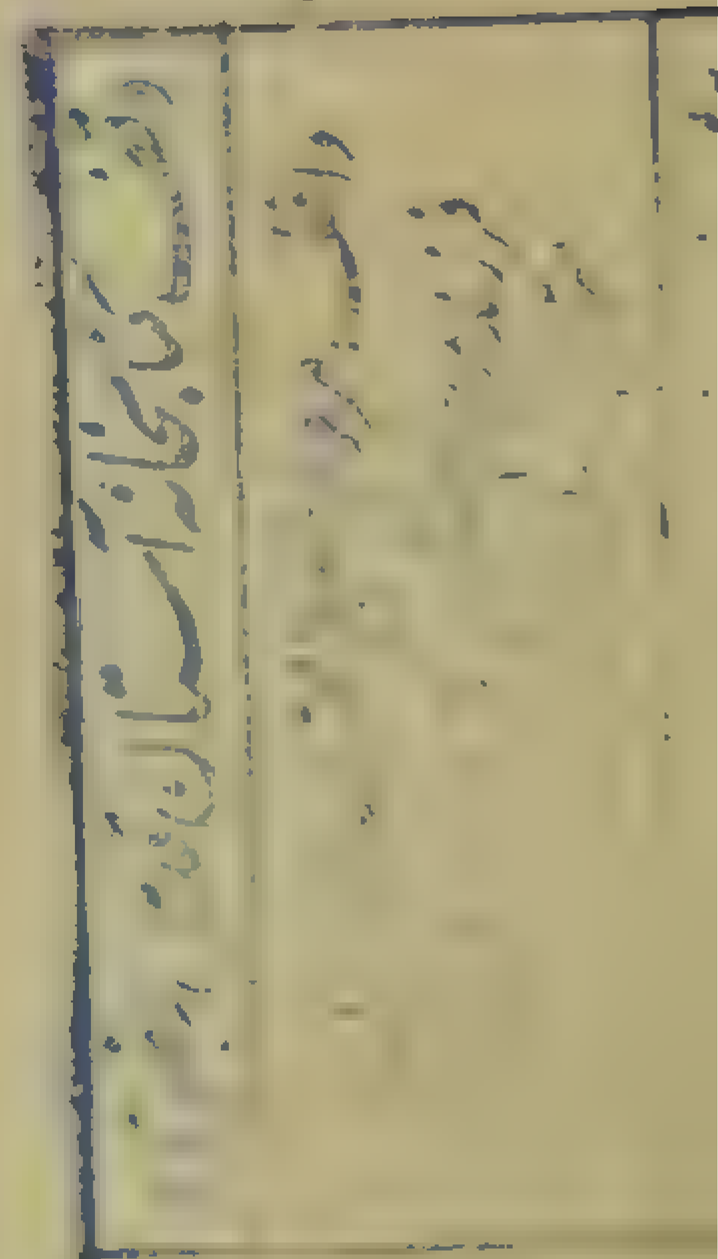
ما بين السماء والارض وقال ع من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر

فلا

ولا تحملهم في دولة الباطل الا بالتقية وعنه ع انكم على دين من كتمه اعزه الله
ومن اذاعه اذله الله لا دين لمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له عن ابي
عبد الله ع ان ابي كان يقول ما من شيء اقر لعين ابيك من التقية
ان التقية جنة المؤمنين قال الرضا ع لا اسلام لمن لا ورع له ولا ايمان
لمن لا تقية له عن الباقر ع قال جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا
بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال التقية من دين
الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون والله ما سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم ع اني سقيم والله ما كان
سقيما عن ابي عبد الله ع قال اذا تقارب هذا الامر كان اشد للتقية وعنه
من نحشى سرنا اهل البيت اذاقه الله حر الحديد وقال النبي ص تارك
التقية كتارك الصلوة وقال من صلى خلفهم تقية كان
كمن صلى خلف الائمة ع ... في كظم الغيظ قال الله تعالى في
سورة ال عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وقال في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال في سورة
حمعسق فمن عفى واصلح فاجره على الله وقال رسول الله ص من كظم
غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق

حتى يخيره من اي الحور شاء وقال ع ان اول عوض الحليم من حلمه ان الناس
اعوانه على الجاهل وفي الحديث اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان اجره
على الله فليدخل الجنة فيقال من ذا فيقال هم العافون عن الناس يدخلون
الجنة بغير حساب وعن النبي ص انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملاه
الله امنا وايمانا ومن ترك الغيظ لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا
كساه الله حلة الكرامة   في بيان المؤمن بسبب تراكم عمره في غفلته بسبب
بلوغه الى اربعين سنة ثم الى خمسين ثم الى ستين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين
ثم الى تسعين قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة لنبين
لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا عن ابي بصير عن الصادق ع انه قال ان العبد اذا اتى
عليه من عمره ما بينه وبين اربعين سنة اوحى الله تعالى عز وجل الى
ملائكته اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه
قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وقال النبي ص لعلي ع في وصيته يا علي
ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله عنه من البلاء
والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة خفف الله الحساب

البيع



التسع وإذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته
وإذا أتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه وإذا أتى عليه ثمانون
سنة يشفعه الله يوم القيمة في جميع أهل بيته وإذا أتى عليه تسعون سنة كتب
الله اسمه عند أهل السموات أسير الله في الأرض ثبت مع الحق
والحق معك عن حازم بن حبيب الجعفي قال قال أبو عبد الله ع
إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى قال النبي ص أبناء
الأربعين زرع قد دنى حصاده وأبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم
ثم أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم أبناء السبعين عدوا
أنفسكم من الموتى عن أبي عبد الله ع قال إن الله ليكرم أبناء السبعين
ويستحيي من أبناء الثمانين عن أبي عبد الله ع قال يستحيي من أبناء
الثمانين أن يعذبهم وقال أبو عبد الله ع يؤتى بالشيخ يوم القيمة فيدفع
إليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه
فيقول يا رب أتأمر بي إلى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ إني أستحيي
أن أعذبك وكنت تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي إلى الجنة
قال الله تعالى في سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
أخرى عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله من خرج في سفر

عصا

وصف

ومن عصا لوز مر وتلا هذه الاية وعا توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل وتمادى دما مدين وجد عليه اكثر من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي الى قوله نقوا والله على ما نقول وكيل امنه الله تعالى من كل سبع ضار ولص عار ولكل ذي حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وينفى الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال ... من اوى مرقدا شديدا اصابته فيه وحشة فشكى ذلك الى جبرئيل فقال اقطع غصنا من لوز مر وخذه وضمه الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة وقال من اراد ان يطوى له الارض فليتخذ العصا من لوز مر قال النبي ... من مشى مع العصا في الحضر والسفر للتواضع يكتب له بكل خطوة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة الفصل الثاني عشر في يوم يستحسن فيه تقلم الاظفار وفي يوم يذم فيه التقليم قال الله تعالى في سورة الاعراف يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال رسول الله ... من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عليه الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثا يخاف

الهلاك

الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيّئ الخلق ومن قلم
اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره
يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدأ باليمنى بالسبابة
ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ في اليسرى بالبنصر
ثم في الوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة قال الصادق ع تقليم
الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص فان لم يحتج
يحكّها حكّا وفي خبر آخر فان لم يحتج فامرّ عليها السكين او المقراض وروي
عن الصادق ع انه قال تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى
الجمعة امان من الجذام عن انس بن مالك عن النبي ص قال من قلم
اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على راسه من
الماء حين يروح الجمعة سبعة وسبعون الف ملك يستغفرون له
يشفعون له عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه قال قال رسول
الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل
فيه الدواء وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره
يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العين
عن ابي عبد الله ع قلّم اظفارك يوم الخميس واترك ليوم الجمعة نفى
الله عنه الفقر عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص

تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق وعنه الصفار عن ابي
عبد الله ع تقليم الاظفار وقص الشارب في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى
سنة رسول الله اعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل وقال
محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابي في وصيته الي قلم اظفارك
وخذ من شاربك وابدا بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك
من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها او شاربك بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله فانه من فعل كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة
ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه وعن ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا
جديدا وقرء انا انزلناه ثلثة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة
اخذ شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين
ودعا وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني من الرياش ما
اتجمل به في الناس واودي به فرضي واستر به عورتي اللهم
اجعلها ثياب يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر
فيها مساجدك واصلي فيه لما في وحمد الله لم يزل في سعة
حتى يبلي ذلك الثوب **الفصل الثالث عشر** في ذكر زينة البلاء
والحسب وزينة الكلام وزينة الايمان وغير ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة
الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ
زينته

زينة الرياسة حفظ الحج وزينة العلم وحسن الادب زينة
العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود
زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف
والخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الورع

الفصل الرابع

في ذكر ما يوجب الذلة والرفعة وما يوجب الكراهة وما يوجب الغنى
وغير ذلك قال امير المؤمنين ع طلبت القدر والمنزلة فما وجدت
الا بالعلم تعلموا العلم يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت
الا بالتقوى وطلبت الغنا فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة
تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس
لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في
الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت الا
بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا
بقبول الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت طيب العيش
فما وجدت الا بالسخاوة فكونوا اسخياء وعيشوا وطلبت
نعيم الدنيا والاخرة فما وجدته الا بهذه الخصال التي ذكرناها

الفصل الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا قال الله
تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم